

الديمقراطية وحقوق الإنسان

اللاجئون/ات السوريون/ات الشباب في لبنان

دراسة الشباب في الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا: تحليل للنتائج

جاسمين ليليان دياب
تشرين الثاني / نوفمبر 2022

← تتجذّر أولويات اللاجئين السوريين الشباب في البلاد إلى حد كبير في مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية وأسرتهم التي تعمل في نهاية المطاف كعامل دفع يؤثر على رغبتهم في مغادرة البلاد وإنفاذ حقوقهم بشكل مناسب.

← كان للأزمة المعقدة في لبنان تأثير عميق على الهوية والتعبير عن الذات والرفاهية النفسية والاجتماعية للشباب السوري، فضلاً عن قدرتهم على التعبير عن أنفسهم.

← استبعاد اللاجئين السوريين من الأنظمة الوطنية والرسمية يزيد من ضعفهم ويقلل من جودة حياتهم. حيث تولد سياسات الإقصاء الوطنية، إلى جانب اللامبالاة الاستراتيجية للحكومة اللبنانية تجاه اللاجئين، أشكالاً جديدة من نقاط الضعف واختلال توازن القوى.

اللّاجئون/ات السّوريون/ات الشّباب في لبنان دراسة الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تحليل للنتائج



من جهة أخرى، يزيد استبعاد اللّاجئين السوريين من الأنظمة الوطنية والرسمية من ضعفهم ويقلل من جودة حياتهم ويحد من خططهم المستقبلية. وتوضح هذه الدراسة كيف أنّ سياسات الإقصاء الوطنية، إلى جانب اللامبالاة الاستراتيجية للحكومة اللبنانية تجاه مجتمعات اللّاجئين التي تستضيفها، تولد أشكالاً جديدة من نقاط الضعف واختلال توازن القوى - بين اللّاجئين من جهة وبين أصحاب العقارات وأرباب العمل والسلطات المحلية الذين يستغلون اللّاجئين لتحقيق مكاسبهم الخاصة من جهة أخرى. أخيراً تسلط هذه الدراسة الضوء أيضاً على أنّ رفاه مجتمع اللّاجئين يعتمد بشدة على تمكينهم وإدماجهم في الهياكل القانونية/تقديم الخدمات.



وفي ظلّ المناخ الحالي في لبنان، تركّزت الأسئلة المتعلقة بسبل عيش الشّباب اللّاجئين وصحتهم ورفاههم على التدهور المستمر لاقتصاد البلاد والظروف المعيشية، فضلاً عن الأسئلة المتعلقة بالهجرة وحقوق الإنسان والحريات - خاصة بالنسبة للشّباب في البلد. وقد أدت الأزمات إلى إبعاد أصوات الشّباب واحتياجاتهم وأولوياتهم إلى المقعد الخلفي - في ظل غياب السياسات الحكومية التي تعزز مشاركتهم الاقتصادية والسياسية. بينما قامت المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات الإنسانية الدولية والمؤسسات الأكاديمية بتكثيف جهودها لملء هذا الفراغ. وفي الأساس، لا توجد مساحات مدنية آمنة للشّباب للتعبير عن آرائهم والتعبير عن أنفسهم بحرية والاندماج في مجتمع صحي.



وجدت هذه الدراسة، بناءً على مسح أجري بين اللّاجئين السوريين في لبنان الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عامًا، أنّ أولويات اللّاجئين السوريين الشّباب في البلاد كانت متجذرة إلى حد كبير في مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية وفي أسرهم - وفي نهاية المطاف كانت بمثابة عامل دفع يؤثر على رغبتهم في مغادرة البلاد وإنفاذ حقوقهم. كما وجدت أنّ الأزمة المعقدة في لبنان (اقتصادية وسياسية وإنسانية وصحية) كان لها تأثير عميق على هوية الشّباب السوري وتعبيرهم عن أنفسهم ورفاههم النفسي والاجتماعي، فضلاً عن قدرتهم على التعبير عن أنفسهم.

لمزيد من المعلومات:

<https://mena.fes.de/ar/topics/youth-study>

<https://syria.fes.de>

الديمقراطية وحقوق الإنسان

اللاجئون/ات السوريون/ات الشباب في لبنان

دراسة الشباب في الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا: تحليل للنتائج

جدول المحتويات

2	مقدّمة	1
4	المنهجية	2
3	أخذ العينات وجمع البيانات.....	1.2
4	الخصائص الديمغرافية للعيّنة.....	2.2
5	الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين/ات الشباب	3
5	الوضع الاقتصادي للأسرة.....	1.3
7	الوضع الاقتصادي الشخصي.....	2.3
8	واقع السكن.....	3.3
11	أهم الخلاصات.....	4.3
12	الهوية والرفاهية النفسية الاجتماعية	4
12	المجتمع والهوية.....	1.4
14	الحياة الشخصية، المعاناة والتجارب.....	2.4
20	الهجرة والعيش في الخارج والطموحات.....	3.4
21	أهم الخلاصات.....	4.4
22	التعبير عن الذات والمشاركة وحرية التعبير	5
22	التّواصل.....	1.5
23	السياسة والمشاركة.....	2.5
24	الأنشطة وإدارة الوقت والتسلية.....	3.5
25	آثار كوفيد-19.....	4.5
29	أهم الخلاصات.....	5.5
30	ملاحظات ختامية	6
32	المراجع.....	
33	قائمة الاختصارات.....	
33	قائمة الأشكال.....	

مقدّمة

التوتر والقلق والعنف وعمالة الأطفال في الازدياد في مخيمات اللاجئين الاثني عشر المسجلة في لبنان لمجرد توفير الاحتياجات الأساسية (Aisha 2021).

ومع تضرر العدد الكبير من المستشفيات والمرافق الصحية الرئيسية في البلاد أو استيفاء طاقتها التشغيلية الكاملة (France 24 2020)، والنقص في الإمدادات الطبية الأساسية أو عدم توفرها (TRT World 2021)، لا يواجه الشعب اللبناني أزمة صحية وسياسية واقتصادية فحسب، بل يواجه أيضًا عواقب شديدة في الوصول إلى التعليم والوقود والكهرباء والاتصالات في العديد من المجالات (Gavlak 2021). وقد كانت المنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية والمنظمات الإنسانية حاضرة بقوة على الأرض لمساعدة بعض الفئات الأكثر ضعفًا، في ظلّ تقاعس الحكومة اللبنانية عن توفير الحماية لمواطنيها ومجتمعات اللاجئين المقيمين داخل حدودها (Human Rights Watch 2020).

من جهة أخرى، وضعت الأزمات المتقاطعة المذكورة أعلاه أصوات الشباب واحتياجاتهم وأولوياتهم في المقعد الخلفي - في ظل غياب السياسات الحكومية التي تعزز مشاركتهم الاقتصادية والسياسية. وقد كُثفت المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات الإنسانية الدولية والمؤسسات الأكاديمية عملها لملء هذا الفراغ. والملاحظ بشكل أساسي هو غياب المساحات المدنية الآمنة للشباب للتعبير عن مواقفهم والتعبير عن أنفسهم بحرية والاندماج في مجتمع صحي.

تستمر معاناة لبنان مما اعتبره المجتمع الدولي أزمة اقتصادية ومالية وسياسية وصحية وإنسانية متفاقمة، حيث يعيش أكثر من نصف سكان البلاد (55 بالمائة) حاليًا عند خط الفقر أو تحته (وهذا الرقم يشمل اللاجئين)، وتستمر معدلات البطالة في الارتفاع (حاليًا فوق 30 بالمائة) وسط أزمة اقتصادية شهدت فقدان سعر صرف الليرة اللبنانية أكثر من 90 بالمائة (AFP 2021) من قيمته السوقية (UN ESCWA 2020). هذا وتشتد الأزمة المستمرة بشكل خاص على اللاجئين في البلاد، حيث يواصل لبنان استضافة أكبر كثافة لاجئين للفرد في العالم (أكثر من 40 بالمائة من سكان البلاد) (UNHCR 2021).

وقد جاء انفجار آب/أغسطس 2020 في الميناء الرئيسي للبلاد في خضم سيطرة الأزمات المذكورة أعلاه على البلاد، وأدى إلى حالة طوارئ أكثر إلحاحًا (BBC 2020)، حيث بات أكثر من 300 ألف شخص بلا مأوى، وأصيب أكثر من 5000، وفقد المئات أرواحهم، ولا يزال الكثيرون يفقدونها بعد سنوات من الإصابة في الانفجار (BBC 2020). وجاءت معاناة السوريين في المرتبة الثانية بعد اللبنانيين من حيث الخسائر البشرية. وبحسب ما ورد، قُتل ما لا يقل عن 43 سوريًا في الانفجار الذي وقع في ميناء بيروت (Georgy/Francis 2020). وقد أدى الانفجار، إلى جانب جائحة كوفيد وسوء إدارتها إلى وضع ضغوط لا يمكن تصورها على الموارد الطبية والرعاية الصحية في البلاد التي تعاني أساسًا من سوء التجهيز (: Bizri/Khachfe/Fares/Musharrafieh 2021: 487-493). هذا ويصف البنك الدولي البلد بأنه «يغرق نحو» إحدى أكثر فترات الأزمات العالمية حدة و«إحدى أشدّ حقب الكساد الاقتصادي المزمع» في القرن الحادي والعشرين (World Bank 2021). ويضاف إلى ذلك كلّ أنّ العدالة والمساءلة عن الانفجار لم يتحققا حتى الآن، مع غياب أو عدم كفاية التعويض عن فقدان الأحياء وسبل العيش والضرر الجسدي والنفسي (Fakih 2021).

ومع ارتفاع كلفة الغذاء والاحتياجات الأساسية إلى أكثر من خمسة أضعاف ما كانت عليه قبل عامين فقط، وحيث يعيش أكثر من نصف سكّان لبنان في الفقر، فإنّ الفئات الأكثر ضعفًا (اللاجئون والعمال المهاجرون والأطفال وكبار السن) لا تزال هي الأكثر تضررًا جراء ذلك. وفي تقييم حديث أجرته اليونيسف، وجدت أن 77 بالمائة من الأسر في لبنان (و 99 بالمائة من أسر اللاجئين السوريين) ليس لديها ما يكفي من المال للطعام والأدوية والاحتياجات الأساسية (UNICEF 2021). وبالمثل، نجد الوضع الأليم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، حيث تستمر مستويات

المنهجية

أجريت جميع المقابلات باللهجة العربية المحلية وتمت في منازل المستجيبين أو في أماكن عامة، مثل المقاهي والمراكز المجتمعية وما شابه، حيث كان من المهم أن يشعر المستجيبون بالراحة، وعليه تم اختيار مواقع المقابلة وفقاً لذلك.

تم جمع البيانات في مقابلات وجاهية أجريت باستخدام تقنية المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر (CAPI). وتم نقل البيانات المجمعة وتخزينها في قاعدة بيانات CAPI المركزية. وأثناء العمل الميداني، قامت Kantar Public، وهي مؤسسة بحث وأدلة واستشارة متخصصة، بالتحقق من صحة البيانات بمجموعات من البيانات المؤقتة عبر تراكيب Excel و SPSS (البرنامج الإحصائي). وبالتوازي مع ذلك، أجرت Kantar Public وجامعة ليبزغ الفحص الشامل النهائي للبيانات. وللتأكد من أنّ الهيكل النهائي لأخذ العينات قد عكس بنية عالم المسح، فقد تم تقليل الاختلافات باستخدام ترجيح العوامل. وتم ترجيح بيانات المسح لجميع الفئات المستهدفة فيما يتعلق بالمتغيرات الهيكلية للعمر والجنس والمنطقة، بناءً على الإحصاءات المتاحة.

تنظر مؤسسة فريديش إيبيرت إلى الشباب والشباب كأداة للتطور الديمقراطي في المنطقة، وهي حريصة على تعزيز إمكاناتهم للمبادرة في التغيير في عالم السياسة وعبر المجتمع. واستناداً إلى نتائج دراسة استقصائية طويلة المدى أُطلقت في العام 2016، تسعى مؤسسة فريديش إيبيرت إلى مزيد من التمكّن في وضع الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. في بداية عام 2021، انطلقت المؤسسة بمسحها التمثيلي الثاني واسع النطاق في الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين والسودان، وكذلك في تونس واليمن، وبين اللاجئين السوريين في لبنان. ومن خلال 1000 مقابلة معمقة أجريت في كل دولة، تنشئ دراسة فريديش إيبيرت حول الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قاعدة بيانات كبيرة من الردود على حوالي 200 سؤال تتعلق بالخلفية الشخصية للأشخاص الذين تمت مقابلتهم وآرائهم حول مختلف الموضوعات.¹

1.2 أخذ العينات وجمع البيانات

لأغراض تتعلق بالجدوى، تمّ اختيار طريقة أخذ عينات الحصص على الصعيد الوطني، بهدف إجراء ما مجموعه 1000 مقابلة في كل بلد. ويعتبر حجم العينة هذا ممثلاً بشكل كافٍ للمجموعة المستهدفة وكذلك للمجموعات الفرعية الاجتماعية والديموغرافية والإقليمية (على سبيل المثال، العمر والجنس ومستوى التعليم).

وفي لبنان، كان المعهد المحلي ARA Research and Consultancy هو المسؤول عن العمل الميداني وأخذ العينات. ويعتمد المعهد على مجموعة ثابتة من الأساليب لاختيار نقاط أخذ العينات وتحديد الأسر المؤهلة للمسح، بهدف التوزيع العشوائي لعملية الاختيار قدر الإمكان، وسعيًا لضمان أن يكون الانتشار الجغرافي للمستجيبين أقرب ما يمكن لتوزيع عالم المسح في البلد المعني. وقد حددت المعاهد قائمة بنقاط أخذ العينات لكل منطقة جغرافية.

أجريت مرحلة العمل الميداني بين شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2021. ووصل المسح في النهاية إلى 1031 لاجئاً سورياً في لبنان تتراوح أعمارهم بين 16 و 30 عامًا.² وقد

2.2 الخصائص الديمغرافية للعينة

يقيم 22 بالمائة من السكّان الذين شملهم الاستطلاع في مدن متوسطة الحجم (100,001-500,000 شخص)، وقيم 19 بالمائة منهم في مدن صغيرة (20,001-100,000 شخص)، و17 بالمائة يقيمون في مخيمات اللاجئين، و14 بالمائة في القرى (50-1,000 شخص)، و11 بالمائة يقيمون في المدن الكبيرة (500,000 شخص أو أكثر)، و7 بالمائة يقيمون في المدن الريفية / المركزية (1001 إلى 20,000 شخص). وقد عرّف 75 بالمائة من إجمالي المستطلعين عن أنفسهم كـ«شباب»، و24 بالمائة كراشدين. وأشار 49 بالمائة من إجمالي العينة إلى أنهم متزوجون (أعلى بين الإناث (61 بالمائة) من الذكور (38 بالمائة)، وصرح 48 بالمائة بأنهم غير متزوجين. وقال أقل من نصف

² للتمكّن من المقارنة مع عينة عام 2016، تم اختيار توزيع مماثل للوضع القانوني للمستجيبين: 43 بالمائة من الشباب الذين تمت مقابلتهم مسجلون كلاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، و5 بالمائة مسجلون مع الأونروا. ما مجموعه 16 بالمائة من المستجيبين يقيمون في لبنان بتأشيرة زائر (كان هذا الرقم 30 بالمائة في عام 2016)، و24 بالمائة مسجلون كمقيمين في لبنان (11 بالمائة في عام 2016). وبشكل عام، فإن 13 بالمائة من الشباب المشاركين في هذا المسح غير مسجلين على الإطلاق. وعلى المستوى الشخصي، ذكر 89 بالمائة من جميع الشباب أنهم يعتبرون أنفسهم كلاجئين (94 بالمائة في عام 2016).

¹ لمزيد من المعلومات حول دراسة فريديش إيبيرت عن الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، انظر/ي:

<https://mena.fes.de/ar/topics/youth-study>

وبشكل عام، تتعمق الدراسة في المجالات التالية: (1) الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين الشباب؛ (2) الهوية والرفاهية النفسية والاجتماعية؛ و(3) التعبير عن الذات والمشاركة وحرية التعبير، وهي مجالات محورية ضمن المناخ الحالي للبلد، وهي أيضاً المجالات الرئيسية التي شهدت تحولات في المواقف والمفاهيم والوقائع منذ العام 2016. وفي ظل المناخ الحالي للبلد، سعت الأسئلة حول سبل عيش اللاجئين وصحتهم ورفاهيتهم إلى التركيز على الحالة الاقتصادية والظروف المعيشية المتدهورة باستمرار، فضلاً عن الأسئلة حول الهجرة وحقوق الإنسان والحريات - خاصة بالنسبة للأجيال الشابة في البلد.

العينة بقليل، (46 بالمائة) أن لديهم أطفالاً (في حين قال 54 بالمائة أن لا أطفال لديهم). وجاءت أعلى نسبة (78 بالمائة) بين المستجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين 26 و30 عاماً. ومن منظور النوع الاجتماعي، أشارت 58 بالمائة من المستجيبات أنّ لديهنّ أطفالاً (وهذا مرتبط بزواجهن بنسب أعلى)، بينما ذكر 33 بالمائة من الذكور أنّ لديهم أطفالاً. وكان متوسط حجم الأسرة لجميع المستجيبين 5.7 شخصاً لكل أسرة، بها 3.4 أشخاص على الأقل تتراوح أعمارهم بين 16 و65 عاماً.

وفي مجال أحوال المعيشة، أشار 53 بالمائة من المستجيبين أنهم يسكنون في نفس المنزل مع أهليهم، ويسكن 41 بالمائة مع عائلتهم النواتية (مع أو من دون الشريك). وأشار 5 بالمائة أنهم يسكنون لوحدهم أو لدى صديق/ة. وحول رأس الأسرة، ذكر 39 بالمائة أنه الوالد، و30 بالمائة أنهم هم، و26 بالمائة أنه الزوج أو الزوجة، وأشار 13 بالمائة أنّ رأس الأسرة هو والدتهم أو والدة شخص آخر (9 بالمائة والدتهم، 4 بالمائة والدة شخص آخر). وتماشياً مع الديناميات/المعتقدات الأسرية التقليدية، صرّحت المستجيبات (51 بالمائة) أنّ رأس الأسرة هو الزوج، وأشار 1 بالمائة من المستجيبين الذكور أنّ رأس الأسرة هي الزوجة. أما بالنسبة لتقييم حالة أسرهم وقت إجراء المسح، فقد أفادت الغالبية العظمى من المستجيبين والمستجيبات (79 بالمائة) أنّ وضع الأسرة سيء للغاية/ إلى حد ما، بزيادة تقرب من 40 بالمائة مقارنة بعام 2016.

وقد أشار غالبية المستجيبين (89 بالمائة) إلى أنهم ليسوا طلاباً ولا يذهبون إلى المدرسة، وقال أقل من نصف العينة (49 بالمائة) أن دراستهم لم تتجاوز المرحلة الابتدائية، والأمر عائد إلى حد كبير إلى السياسات الأخيرة للحكومات المتعاقبة التي استبعدت السوريين من النظام التعليمي تحت عنوان «إعطاء الأولوية للطلاب اللبنانيين» الذين تدفقوا على القطاع العام بسبب دولة التعليم الخاص (في انتهاك للقانون 515)³ (Chaccour 2022). وبحسب وزارة التربية والتعليم، انتقل حوالي 40 ألف طالب خلال العام الدراسي الحالي من التعليم الخاص إلى التعليم العام في ذلك العام (Le Commerce 2020). وأفادت نسبة صغيرة من المستجيبين أنها حاصلة على تدريب مهني (1 بالمائة) أو أي شكل من أشكال التعليم الجامعي (2 بالمائة)، كما أكد 25 بالمائة من العينة أنهم أنهوا تعليمهم الثانوي/المتوسط، و9 بالمائة أنهاوا البكالوريا، وأكد 3 بالمائة أنهم يستطيعون القراءة والكتابة ولكن من دون حصولهم على تعليم بشكل رسمي، و12 بالمائة كانوا أميين.

3

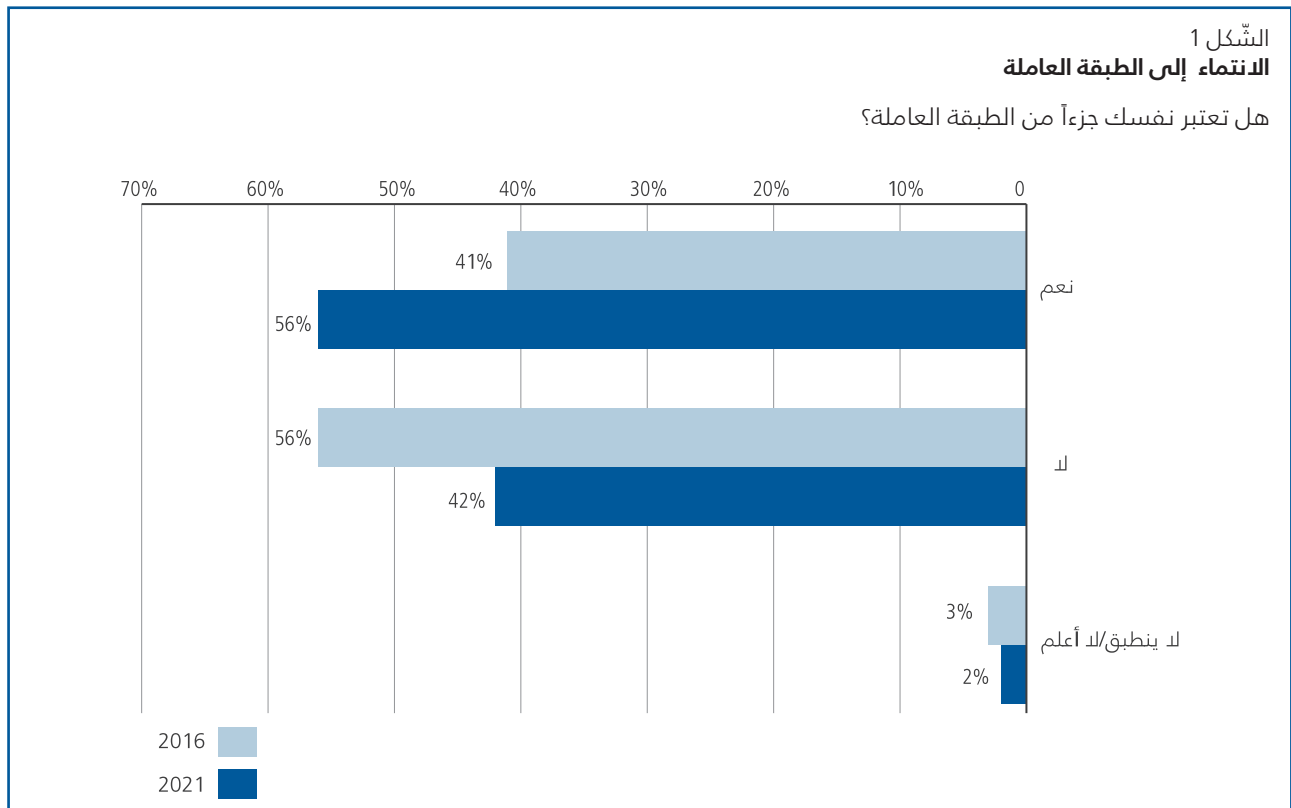
الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين/ات الشباب

1.3 الوضع الاقتصادي للأسرة

(UNHCR 2021). ويتوزع إجمالي المستجيبين الذين يعتبرون أنفسهم جزءًا من الطبقة العاملة بشكل غير متساوٍ حسب الجنس - حيث اعتبر 73 بالمائة من المشاركين الذكور (زيادة بنسبة 7 بالمائة منذ عام 2016) أنفسهم جزءًا من الطبقة العاملة بينما اعتبرت 39 بالمائة فقط (زيادة بنسبة 23 بالمائة عن 2016) من المستجيبات أنفسهم كذلك. وتؤكد الزيادة الحادة بين المستجيبات حقيقة أنّ عددًا أكبر من النساء قد تولّين أدوارًا وظيفية خارج الأسرة منذ عام 2019 لرفع دخلهنّ (Salti/Mezher 2020). وقد تراوحت أعمار أعلى نسبة من المستجيبين الذين تم تحديدهم كجزء من الطبقة العاملة بين 26-30 سنة (66 بالمائة)، يليهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 21-25 (59 بالمائة) و16-20 (46 بالمائة). كما شهدت كل فئة من الفئات العمرية زيادة منذ عام 2016، بارتفاع قدره 23 بالمائة و21 بالمائة و4 بالمائة على التوالي.

يعتبر 56 بالمائة من إجمالي عدد اللاجئين الذين شملهم الاستطلاع (وهو ارتفاع بنسبة 15 بالمائة منذ عام 2016) أنهم جزء من الطبقة العاملة، بينما لا يعتبر 42 بالمائة أنفسهم جزءًا منها. وفي حين لم يتم تعريف مصطلح «الطبقة العاملة» من خلال المصطلحات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع، إلا أنه قُسر لأغراض الاستطلاع بالتوق إلى الحصول على وظيفة أو فرصة توليد الدخل (أي العمل مقابل المال). وتأتي الزيادة في نسبة الأفراد الذين يعتبرون أنفسهم جزءًا من الطبقة العاملة بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية والمالية المستمرة في لبنان - وهو واقع دفع أعدادًا أكبر من أفراد الأسرة للبحث عن عمل ومصدر دخل (UNHCR 2021).

وبحلول عام 2021، ارتفع عدد أفراد الأسرة الذين تولوا وظائف منخفضة الأجر أو عالية الخطورة أو أعطوا ساعات إضافية لتحقيق الدخل ذاته قبل الأزمة الاقتصادية، أو حتى في العام الذي سبقه

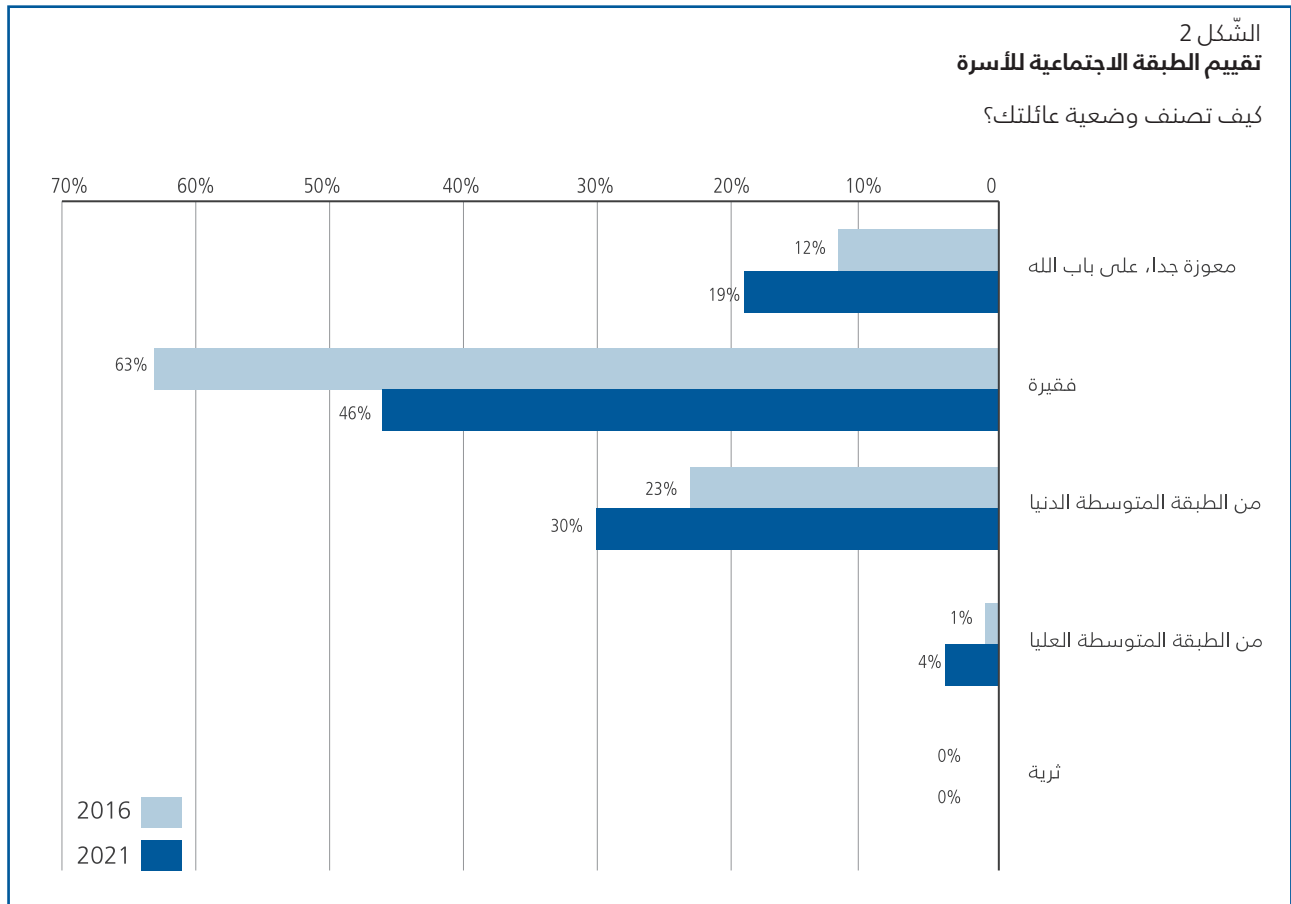


هذه الفئة) لا تزال تعتبر نفسها كجزء من الطبقة المتوسطة الدنيا. وفي المقابل لم يذكر أي من المجيبين أنهم أثرياء.

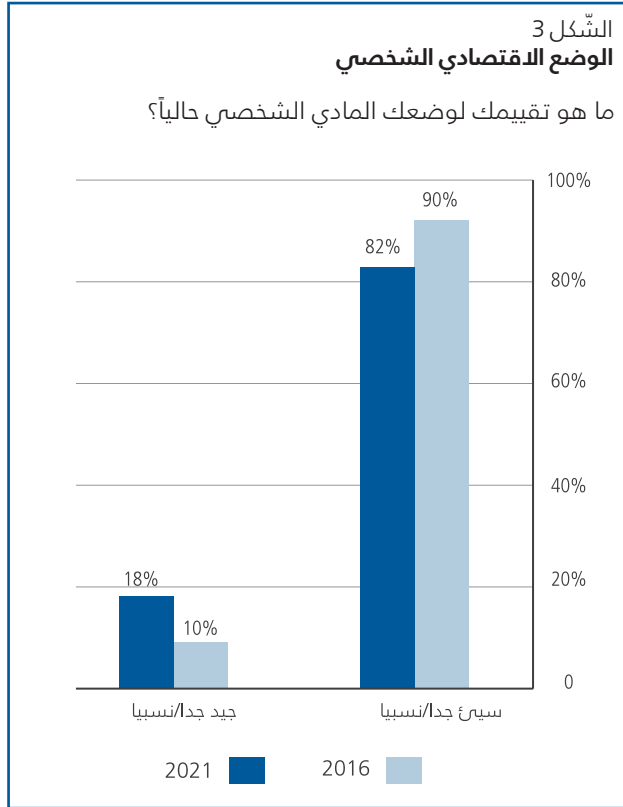
ومع استمرار الأزمة الاقتصادية ودخول عامها الثالث، أدى تناقص فرص العمل بين اللاجئين السوريين في البلاد إلى دفع العديد منهم إلى البطالة والشعور بالعوز (ACTED/CARE et al. 2019). أما الآن، ووسط دعوات من الحكومة اللبنانية لإعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، وإن بشكل قسري (Al Jazeera 2022) (في انتهاك كبير لمبدأ عدم الإعادة القسرية وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان الدولية) (Fakih 2022)، فإنّ الحلّ طويل الأمد أو الدائمة للتوظيف وسبل العيش من أجل النهوض الاجتماعي والاقتصادي بالنسبة لعدد كبير من المشاركين في الاستطلاع تبدو شحيرة. ويعتبر 17 بالمائة من المستجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين 26 و30 عاماً أنفسهم معدمين (زيادة بنسبة 5 بالمائة منذ عام 2016)، بينما يعتبر 24 بالمائة ممن تتراوح أعمارهم بين 21 و25 عاماً و18 بالمائة ممن تتراوح أعمارهم بين 16 و20 عاماً أنفسهم كذلك (زيادة بنسبة 9 بالمائة و7 بالمائة على التوالي منذ عام 2016). وبخصوص محيط الإقامة، يقيم الكثير من المستجيبين الذين قالوا إنهم معدمون (22 بالمائة) في المناطق الريفية من البلاد. وهذه النسبة أعلى بـ 13 بالمائة عن عام 2016. ويمكن أن تُعزى هذه الزيادة الحادة خاصة إلى التوترات المتزايدة بين المجتمعات المضيفة واللاجئين في المناطق الريفية، حيث يستمر التنافس على الموارد وفرص كسب العيش (Massabni 2019).

أدت حاجة مزيد من أفراد الأسرة للعمل بسبب الأزمة إلى التقليل من أهمية التعليم بالنسبة لمن تم تحديدهم كجزء من الطبقة العاملة. أما ذوي المستوى التعليمي «المرتفع» الذين يعتبرون أنفسهم من الطبقة العاملة، فقد بلغوا 49 بالمائة، ووصلت نسبة ذوي المستوى التعليمي «المتوسط» و«المنخفض» إلى 52 بالمائة و58 بالمائة على التوالي، وجاءت الزيادة طفيفة بالنسبة لذوي المستوى التعليمي العالي/المتوسط، كما ارتفعت بنسبة 22 بالمائة لذوي المستويات التعليمية المنخفضة. وقد أدت الزيادة الحادة في معدلات التسرب من المدارس وسط الأزمة الاقتصادية في لبنان، وإلى حد كبير بين أولئك الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، إلى انخفاض كبير في مستويات التعليم لدى اللاجئين السوريين الذين يعملون (Topalian 2021). هذا وتندحر أعلى نسبة ممن اعتبروا أنفسهم من الطبقة العاملة من الأرياف (58 بالمائة)، حيث يقطن 51 بالمائة منهم في مدن كبيرة و43 بالمائة في مدن أصغر.

وقد اعتبر بين 46 و47 بالمائة من مجمل الفئة العمرية بين 16 و30 عاماً أنهم فقراء، عند السؤال عن تصنيف أسرهم، وقال بين 28 و33 بالمائة أنهم من الطبقة المتوسطة الدنيا. وجاءت الردود متشابهة على مستوى النوع الاجتماعي، حيث قال 29-30 بالمائة من الذكور/الإناث أنهم من الطبقة المتوسطة الدنيا و46 بالمائة من الذكور/الإناث أنهم فقراء. هذا وقد ارتفع معدل الفقر في لبنان منذ بداية عام 2019، ويقال إنه وصل إلى 90 بالمائة بين اللاجئين السوريين في عام 2021 (Karasapan/Sajjad 2021). وكان التعليم من العوامل الحاسمة عندما يتعلق الأمر بمكانة الأسرة. حيث حدّد 9 بالمائة من المستجيبين ذوي المستويات التعليمية العالية أنهم جزء من الطبقة المتوسطة العليا، على الرغم من أنّ الغالبية العظمى (43 بالمائة من المشاركين في



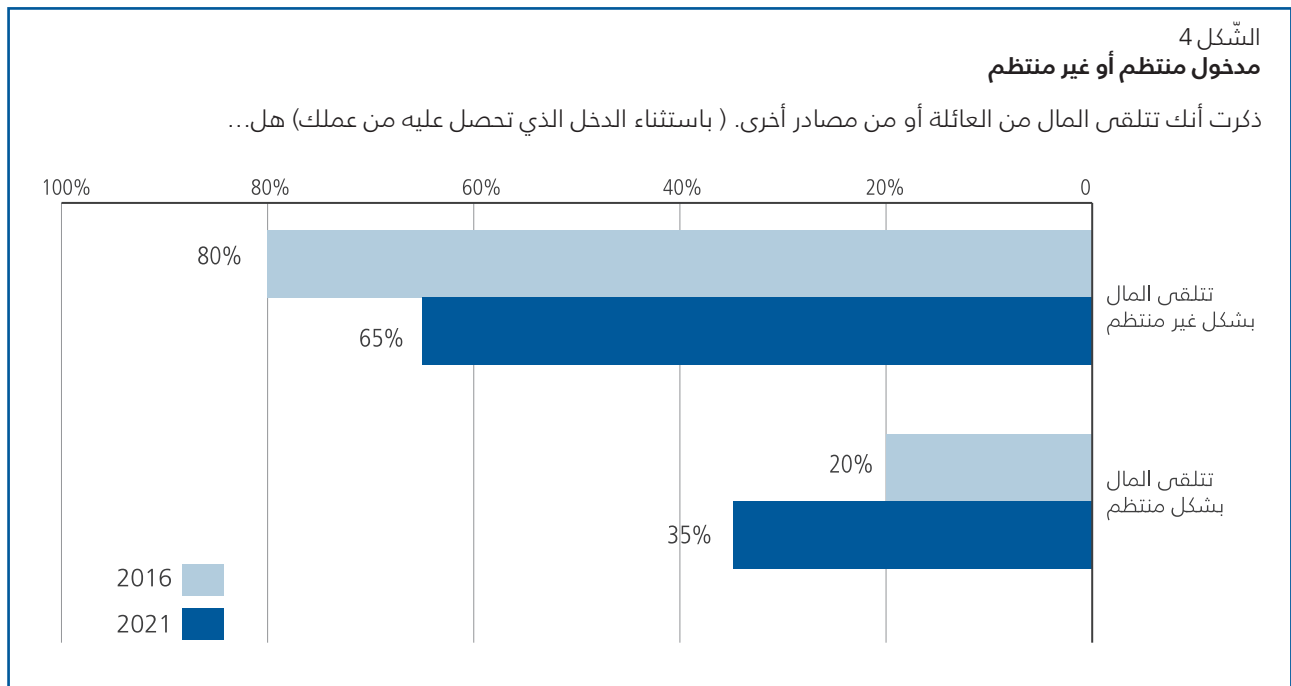
2.3 الوضع الاقتصادي الشخصي



يعملون مقابل المال، مقابل 21 بالمائة فقط من الإناث، وهذا يرتبط إلى حد كبير بالديناميات الأسرية التقليدية والأدوار المجتمعية داخل المجتمع، حيث لا يُنظر إلى المرأة بشكل عام كمعيلة للأسرة. وعلى صعيد آخر، أدت تداعيات جائحة كوفيد-19 بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية إلى زيادة حجم الرعاية غير مدفوعة الأجر وغيرها من الأعمال المنزلية المتوقعة من النساء (من جميع الجنسيات) في لبنان (Aragie Kebede/Stave/Kattaa 2020). وعلى الرغم من التباين الكبير في الأعداد بين الذكور والإناث العاملين، إلا أنه ظهرت بعض التحولات في هذه العقلية منذ بداية الأزمة الاقتصادية (وكذلك ذروة انتشار كوفيد-19)، كما

وصف 82 بالمائة من المستجيبين والمستجيبات وضعهم الاقتصادي الشخصي في وقت المقابلة بأنه سيئ للغاية/إلى حد ما، مقابل 18 بالمائة ممن وصفوا وضعهم بالجيد/إلى حد ما. ذلك أنّ الوضع الاقتصادي المزري الذي يسود مجتمع اللاجئين السوريين في لبنان قد دفع الغالبية العظمى من السوريين إلى انعدام الأمن الغذائي. وكانت أسعار المواد الغذائية قد تضاعفت ثلاث مرات تقريباً في لبنان بحلول عام 2020، حيث ارتفعت بحوالي 174 بالمائة وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي (WFP 2020). وفي عام 2022، سجل مؤشر أسعار المستهلك الشهري ارتفاعه التاسع عشر المكون من ثلاثة أرقام في لبنان (Farah 2022)، بزيادة 239.68 بالمائة بين أوائل عام 2021 وأوائل عام 2022، وهي أكبر نسبة زيادة منذ بداية الأزمة في عام 2019 (Farah 2022). وجاءت أحوال أولئك الذين حصلوا على مستويات تعليمية متوسطة - عالية بشكل أفضل في هذا التقييم الذاتي، حيث حدد 75 بالمائة منهم وضعاً اقتصادياً سيئاً للغاية/إلى حد ما وقت إجراء المسح مقابل 86 بالمائة بين أولئك الذين لديهم مستويات تعليم منخفضة. هذا ولا يملك أي من المستجيبين والمستجيبات (من جميع الفئات العمرية) حساباً مصرفياً خاصاً أو رقم بريد أو بطاقة ائتمان (أجاب أقل من 1 بالمائة بشكل إيجابي على هذا السؤال)، حيث يمنع على جميع اللاجئين في لبنان من فتح حسابات مصرفية، مما يجعل وصولهم إلى فرص العمل عن بُعد (بالنسبة لأولئك الحاصلين على شهادات عليا) وطرق الدفع عبر الإنترنت للمشتريات/التطبيقات الأخرى من الأمور المستحيلة تقريباً، وغالباً ما يسهم هذا في حصار دوامة الفقر الذي يطبق عليهم (Brosset 2021).

أما عن وضعهم الحالي، فقد أكد 42 بالمائة من المستجيبين أنهم يعملون مقابل المال، و25 بالمائة على أنهم لا يعملون حالياً مقابل المال أو عاطلين عن العمل (لكنهم على استعداد للعمل)، في حين صرح 24 بالمائة من المستجيبين أنهم لا يعملون بشكل دائم (وغير مهتمين بالعمل مقابل المال). وعلى صعيد النوع الاجتماعي، كان 63 بالمائة من المستجيبين الذكور

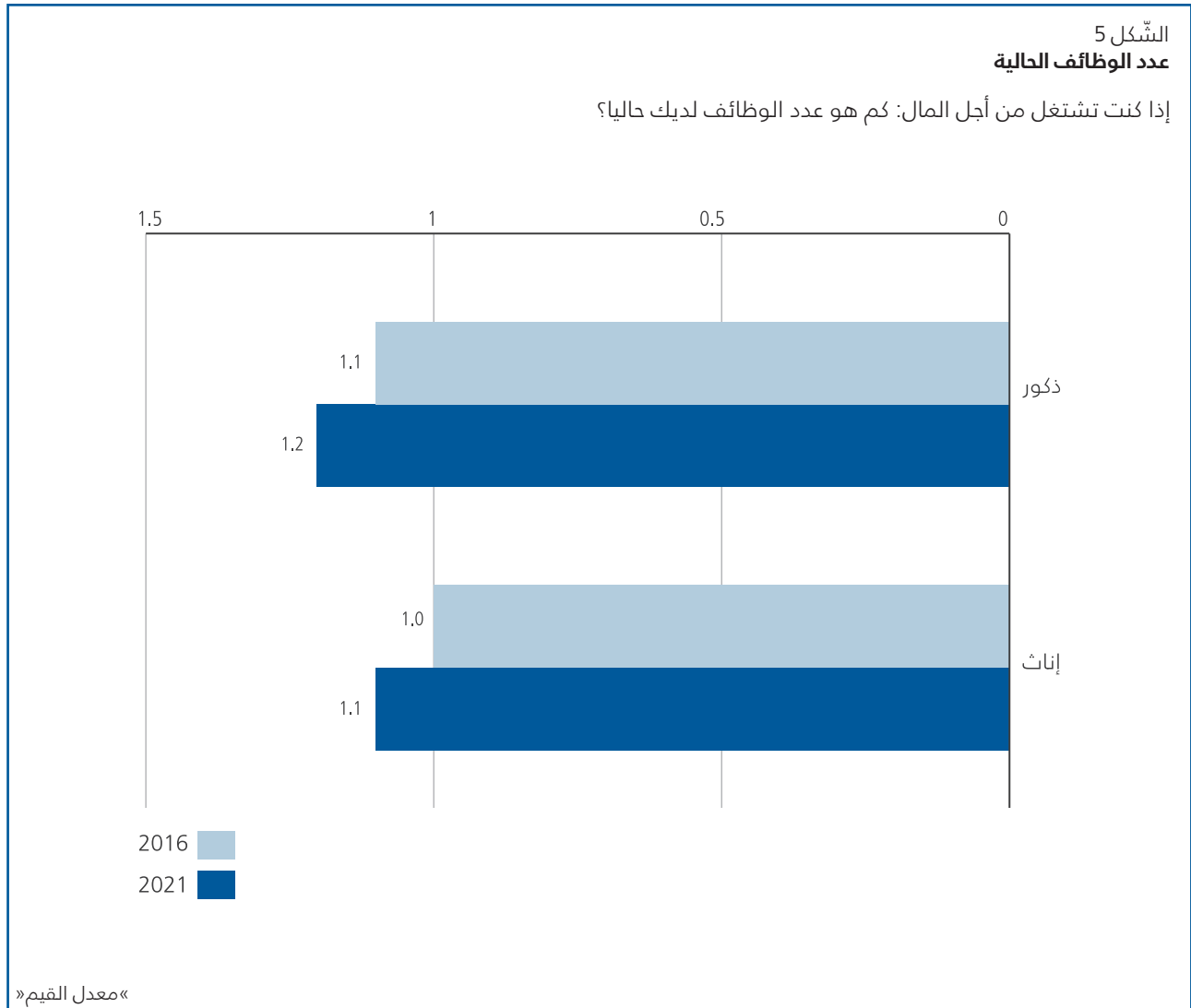


ومع استمرار تقييد القانون اللبناني القطاعات (الزراعة والبناء والنظافة) (Dziadosz 2016) وطبيعة الأعمال التي يُسمح للاجئين السوريين بمزاومتها، فإن هذه الأغلبية تعكس نتائج دراسات مماثلة. فقد وجدت دراسة أجرتها الجامعة الأميركية في بيروت عام 2021 أنّ 92 بالمائة من اللاجئين السوريين يعملون في قطاعات مختلفة من الاقتصاد غير الرسمي بدون عقود عمل وأنّ 72 بالمائة يتقاضون رواتب موسمية (Turkumani 2021). وأشارت الغالبية العظمى من المشاركين العاملين (96-97 بالمائة من إجمالي هذه الفئة) إلى عدم امتلاكهم عقود عمل أو معاشات تقاعدية، وتغيب قدرة 96 بالمائة من إجمالي المستجيبين على توفير المال - وهو أمر مرتبط إلى حد كبير برسم الكفالة الذي تفرضه الحكومة اللبنانية والذي يصل إلى أكثر من 250 دولارًا أمريكيًا من الرسوم والأوراق القانونية (Sewell 2019).

هو الحال بالنسبة لعدد كبير من النساء السوريات اللواتي تحدين الأدوار التقليدية ودخلن إلى سوق العمل بمعدلات أعلى من العادة، رغم أنها لا تزال أقل بكثير من الرجال (Bonet 2022). وفي حين كانت النساء يشكّلن 7 بالمائة فقط من القوى العاملة من اللاجئين قبل عام 2017، حسب منظمة العمل الدولية (Bonet 2022)، فقد ارتفعت نسبة النساء السوريات معيلات الأسر إلى 19-17 بالمائة بين عامي 2020 و2021 (Bonet 2022). وأما بالنسبة للفئات العمرية، فقد كان 48 بالمائة من المستجيبين بين 26 و30 عامًا يعملون مقابل المال، مقابل 45 بالمائة ممن هم بين 21 و25 عامًا، و35 بالمائة ممن تتراوح أعمارهم بين 16 و20 عامًا (21 بالمائة منهم كانوا إما طلابًا في الجامعة أو المدرسة).

وأشارت الغالبية العظمى (بين 87-93 بالمائة) من المستجيبين (عبر النوع الاجتماعي، وبيئة الإقامة، والعمر، والمستوى التعليمي)، إلى عدم حصولها على المال الكافي من العمل أو الأسرة أو من مصادر أخرى. وقالت نسبة صغيرة من ذوي مستويات التعليم العالية (19 بالمائة) أن لديها مصدر مال متاح (حيث أن هذه الفئة لديها أيضًا أعلى معدل من التوظيف وتأمين الدخل).

ومن جهة أخرى، عادة ما يشغل المستجيبون الذين يؤمنون دخلًا من وظيفة ما ووظيفة واحدة (84 بالمائة) أو وظيفتين (15 بالمائة)، في حين يعمل غالبيتهم (أكثر من 42 بالمائة) كعمال يوميين، وهو ما يوصف بأنه «عمل غير مستقر» و«أو دخل غير مستقر».

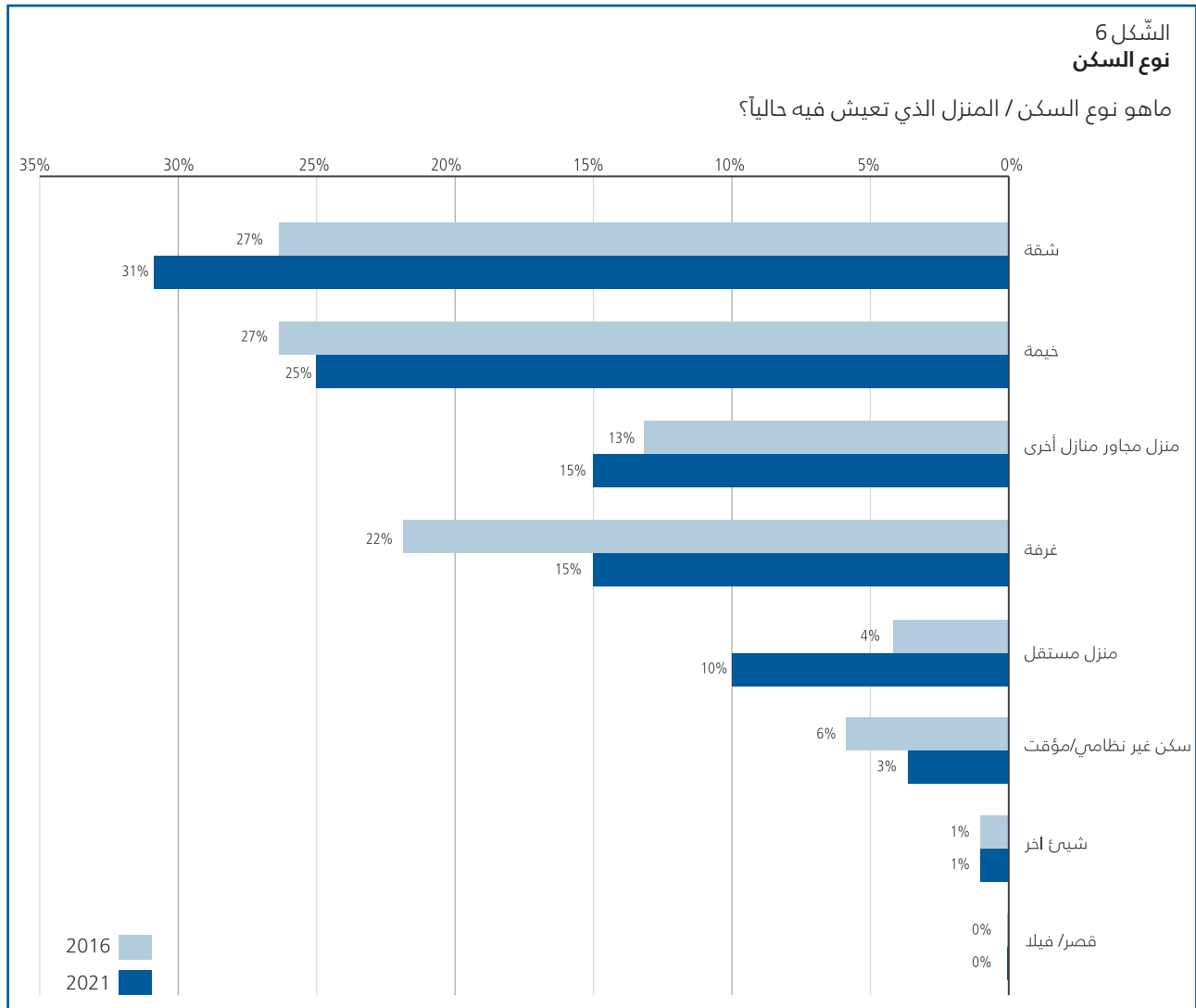


3.3 واقع السكن

بقرارات حياتهم). وفوق ذلك، واصل السوريون السعي لإيجاد حلولهم الخاصة المتعلقة بالسكن، حيث انتقلوا بسرعة خلال العقد المنصرم من المناطق الريفية الحدودية إلى الإقامة في المدن، ممّا تسبب في تفاقم النقص الحالي في المساكن الميسورة التكلفة بسبب سوء التخطيط الحضري وسوق الإسكان اللبناني المليء بالاختلالات والذي لا يمكن التنبؤ به (Ford/Lintelo 2018). ومع سرعة ارتفاع كلفة السكن، بدأت المساكن منخفضة التكلفة نسبيًا في المستوطنات الحضرية غير الرسمية يجذب أفقر اللاجئين والمهاجرين والمجموعات من البلد المضيف بشكل متزايد.

وقد شكّل اللاجئون في المناطق الحضرية (المدن/المدن الكبيرة) غالبية الأفراد الذين يسكنون الشقق (47 بالمائة و41 بالمائة على التوالي)، بزيادة 15 بالمائة عن المجموع منذ عام 2016. ويعد هؤلاء فرصة أكبر للحصول على العمل (مثل البناء وجمع النفايات والأعمال اليومية الأخرى) والدعم في المدن الرئيسية التي يقيمون فيها، مقارنة بأولئك الذين يقيمون في المناطق الريفية (ويعملون في الغالب في الزراعة). وعلى سبيل المقارنة، يقطن 27 بالمائة فقط من المستجيبين الذين يعيشون في المناطق الريفية في شقق (بانخفاض 9 بالمائة عن عام 2016). ذلك أنّ إصدار السياسة الحكومية اللبنانية لعام 2014 بشأن نزوح اللاجئين السوريين، أدّى إلى التضييق على عدد من حقوق

التزامًا بسياسة الحكومة، لم يتم إنشاء مخيمات رسمية تستجيب لتدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان (Railey 2021). ولذلك، يتوزع مجتمع اللاجئين السوريين في لبنان على مدن أو قرى أو تجمعات خيام أقيمت بشكل عفوي في مناطق متنوعة من البلد (Railey 2021). وقد وجد الاستطلاع أنّ 63 بالمائة من المستجيبين يقيمون في مساكن خاصة (بزيادة 5 بالمائة عن عام 2016)، و28 بالمائة يقيمون في ما اعتبروه «مخيمات للاجئين» (غير رسمية، طبعا)، ونسبًا أقلّ تعيش في مساكن غير رسمية أو مساكن عامة (أقلّ من 4 بالمائة في الحالتين). وقد أدت السياسة العامة في لبنان الفائلة بعدم إنشاء مخيمات رسمية للاجئين (من أجل تجنب التجربة السابقة مع اللاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في اثني عشر مخيمًا رسميًا حول البلاد)، إلى تنوع الحلول السكنية (الخاصة والمشاركة) وإلى ارتباطها بمكانة اللاجئين الاجتماعية-الاقتصادية. كما ظهر أنّ 31 بالمائة من العينة تقيم في شقق، و25 بالمائة في خيام، و15 بالمائة يعيشون في منازل جماعية/ غرفة، و10 بالمائة يعيشون في منزل مستقل. ومن ناحية أخرى، أتاحت سياسة عدم إقامة المخيمات مزيدًا من الاستقلالية فيما يتعلق باختبار السوريين لمكان الإقامة، وهو أمر قد يعود عليهم بالنفع من حيث مستوى الرفاهية (لأنّ البيئات المنظمة نسبيًا مثل المخيمات غالبًا ما تعيق القدرة على التحكم

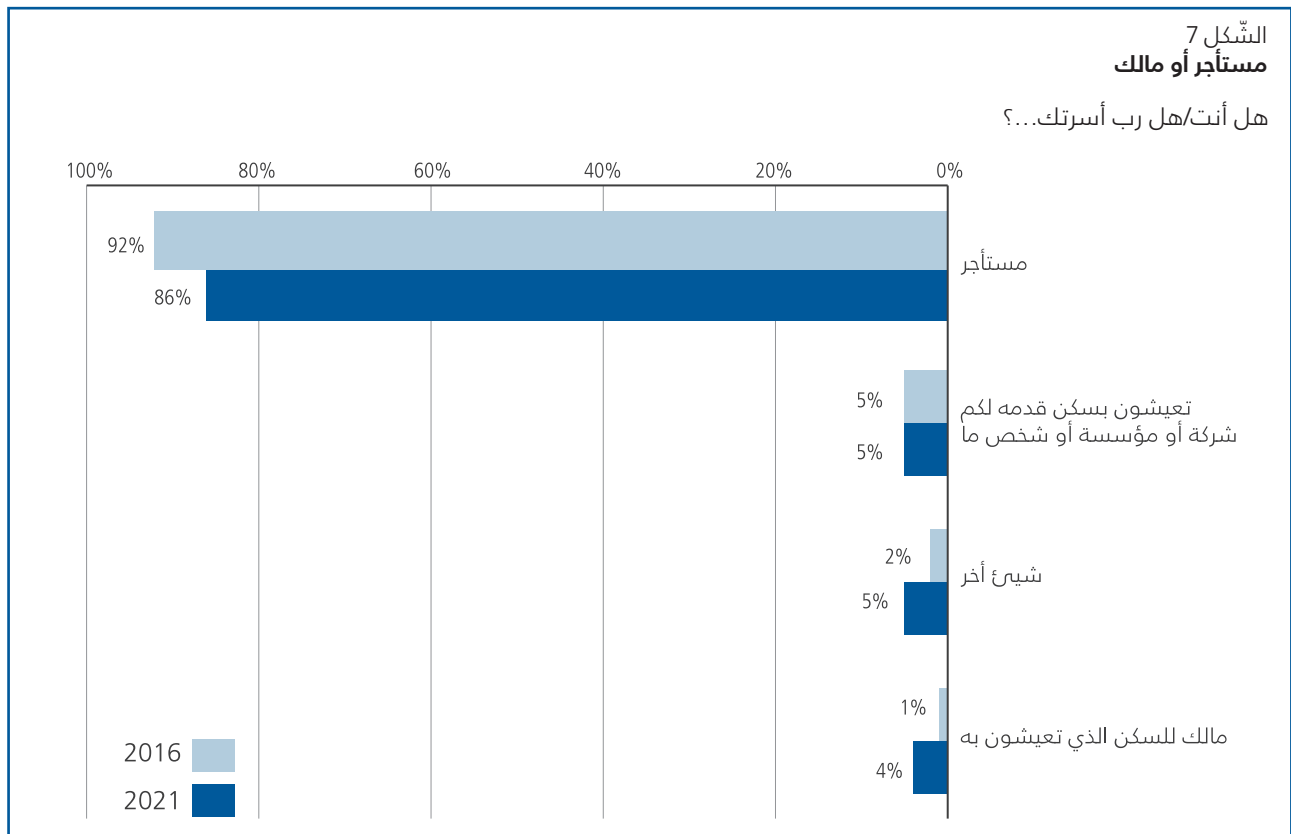


في إمكانية الوصول إلى وسائل النقل، حيث أشار 18 بالمائة من العينة أنهم يملكون دراجة نارية، و9 بالمائة يملكون سيارة أو شاحنة صغيرة أو جرارًا زراعيًا (زيادة 9 بالمائة عن عام 2016). وفي المقابل، قال أقل من 5 بالمائة من المشاركين إلى أنّ لديهم جهاز كمبيوتر/جهاز لوحي أو مكيف هواء أو خط هاتف أرضي. وأشارت الغالبية العظمى من العينة (95 بالمائة) إلى غياب قدرتها على إصلاح الأجهزة المنزلية الأساسية مباشرة في حال تعطلت أو استبدالها بجهاز آخر. وظهر أنّ بين 92 و97 بالمائة من الأسر المستطلعة ليس لديها مواثيق أو أرض زراعية ملحقة بالملكيات ولا تقوم بإنتاج الطعام لأفرادها.

وامتيازات اللاجئين السوريين، بما في ذلك: (1) الوصول إلى معظم الخدمات العامة، و(2) امتلاك أو استئجار مسكن بشكل قانوني، و(3) المشاركة في سوق العمل الرسمي، و(4) طلب المساعدة والحماية من المؤسسات الرسمية، و(5) التنقل بحرية داخل الدولة (Kikano et al. 2021).

وكان قرار الحكومة اللبنانية بمنح اللاجئين حرية السكن بمثابة سيف ذو حدين بما أنّه أفضى إلى تحديات عدّة، خاصة مع استناد معظم الترتيبات بين اللاجئين السوريين وأصحاب العقارات اللبنانيين إلى اتفاقيات إيجار غير قانونية، الأمر الذي عرض المستأجرين للإخلاء المتكرر وإيجارات ذات أسعار استغلالية. كما أدت خيارات الإسكان غير الرسمي في معظم المناطق ذات الكثافة العالية من اللاجئين (مثل المدن والمدن الكبيرة) إلى زيادة العبء على المساحات القائمة والظهور غير المنضبط للمساحات التي تغير المشهد بشكل كبير، وتضغط على الخدمات، وتؤثر سلبيًا على البيئة (UN-Habitat/UNHCR 2018). وقد أشار المسح إلى أنّ 86 بالمائة من المستجيبين هم مستأجرون، في حين قالت نسبة صغيرة منهم (أقل من 5 بالمائة) إنها تملك العقار أو أنّ السكن مقدمة من الشركة أو المؤسسة أو صاحب العمل.

وبسبب طبيعة الأوضاع المعيشية للاجئين على المستوى الوطني بشكل عام، فقد ذكر 73 بالمائة أنهم لا يملكون غرفتهم الخاصة. لكن، وبالرغم من تحدي الخصوصية، فإنّ الأدوات المنزلية المتوفرة لدى أسر اللاجئين تشير إلى أنّ المنازل مجهزة جيدًا بالتقنيات. وقال 92 بالمائة من إجمالي العينة أنّ هناك هاتف ذكي واحد على الأقل في المنزل، و87 بالمائة لديهم كهرباء (ولكن من دون تحديد عدد ساعات الحصول على الطاقة)، و84 بالمائة يستفيدون من إمدادات المياه الجارية، و68 بالمائة يملكون تلفزيون، و50 بالمائة يستطيعون الوصول إلى الإنترنت، و46 بالمائة لديهم هوائيات الأقمار الصناعية. وقد ظهر تحدّ



4.3 أهم الخلاصات

- عبّر 56 بالمائة عن انتمائهم للطبقة العاملة (ارتفاع بنسبة 14 بالمائة منذ عام 2016)، مقابل 42 بالمائة لا يعتبرون أنفسهم كذلك، وهو ارتفاع يتزامن مع الأزمة الاقتصادية والمالية المستمرة في لبنان التي تدفع بأعداد أكبر من أفراد الأسرة للبحث عن مصادر دخل إضافية.
- قالت غالبية الذين يعتبرون أنفسهم من الطبقة العاملة أنها تنحدر من الأرياف (58 بالمائة)، حيث يقطن 51 بالمائة منهم في مدن كبيرة، و43 بالمائة في مدن أصغر.
- كان 63 بالمائة من المستجيبين الذكور يعملون لكسب المال، مقابل 21 بالمائة من الإناث.
- بلغت نسبة ذوي المستوى التعليمي «العالي» القائلين إنهم من الطبقة العاملة 49 بالمائة، مقابل 52 بالمائة من أصحاب المستوى التعليمي «المتوسط» و58 بالمائة من ذوي المستوى التعليمي «المنخفض».
- تفاقم الفقر في لبنان منذ بداية عام 2019 ووصل إلى 90 بالمائة بين اللاجئين السوريين في عام 2021.
- يعد التعليم عاملاً حاسماً بالنسبة لمكانة الأسرة، حيث قال 9 بالمائة من ذوي المستويات التعليمية العالية أنهم جزء من الطبقة المتوسطة العليا، مع تأكيد الغالبية العظمى (43 بالمائة من المشاركين في هذه الفئة) أنهم من الطبقة المتوسطة الدنيا، وقال 62-78 بالمائة من جميع المستجيبين أنهم من الطبقة المتوسطة المنخفضة أو فقراء.
- وصف 82 بالمائة من المشاركين من الذكور والإناث وضعهم الاقتصادي الشخصي بأنه سيء للغاية/إلى حد ما. وقد دفع الوضع الاقتصادي المتردّي بالأغلبية الساحقة من السوريين إلى حالة انعدام الأمن الغذائي.
- أكّد 87-93 بالمائة من المستجيبين على عدم كفاية المال، سواء من العمل أو الأسرة أو من مصادر أخرى.
- يقيم مجتمع اللاجئين السوريين في لبنان في مدن أو قرى أو مستوطنات خيام تم إنشاؤها تلقائياً حول البلد نتيجة للسياسة القائلة بعدم إنشاء المخيمات. ويقيم 63 بالمائة من المستجيبين بشكل عام في مساكن خاصة (بزيادة 5 بالمائة عن عام 2016)، و 28 بالمائة يقيمون فيما اعتبروه «مخيمات لاجئين» (على الرغم من أنها تجمعات غير رسمية من الخيام)، وتعيش نسب أقل في مساكن غير رسمية أو مساكن عامة (أقل من 4 بالمائة على التوالي).
- يتمتع اللاجئون في المناطق الحضرية، الذين يسكنون المدن/المدن الكبيرة بقدر أكبر من فرص العمل مقارنةً بسكان المناطق الريفية.
- كان قرار الحكومة اللبنانية منح اللاجئين حرية الاستقرار سيقاً ذو حدين، فغالباً ما تستند الترتيبات بين اللاجئين السوريين وأصحاب العقارات اللبنانيين إلى اتفاقيات إيجار غير قانونية، ممّا يضع المستأجرين في دائرة الاستغلال.

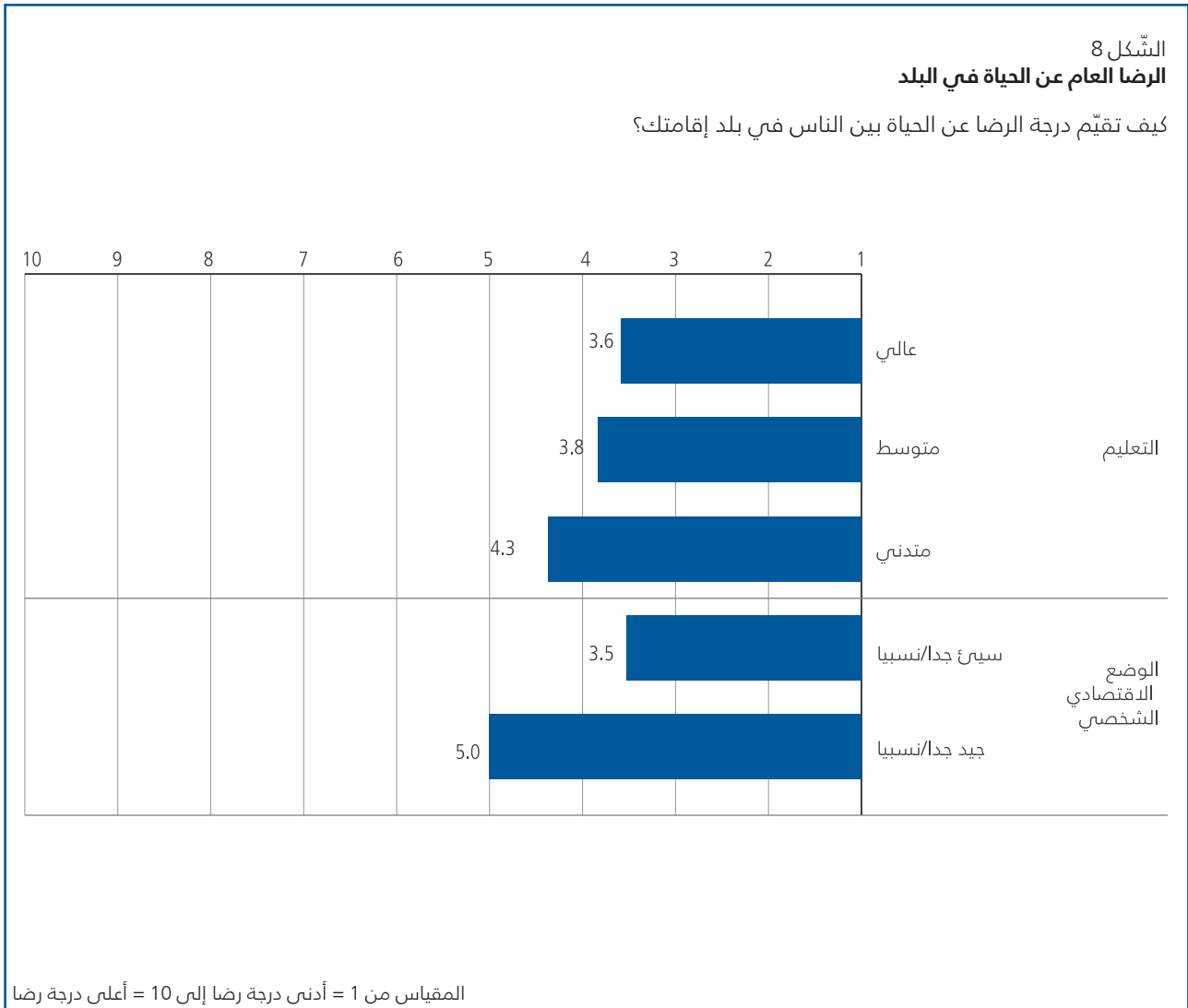
4

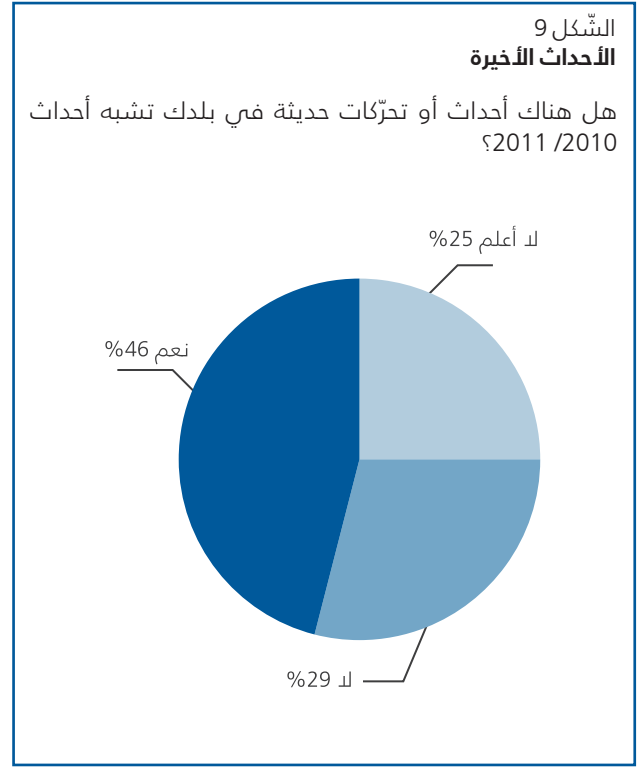
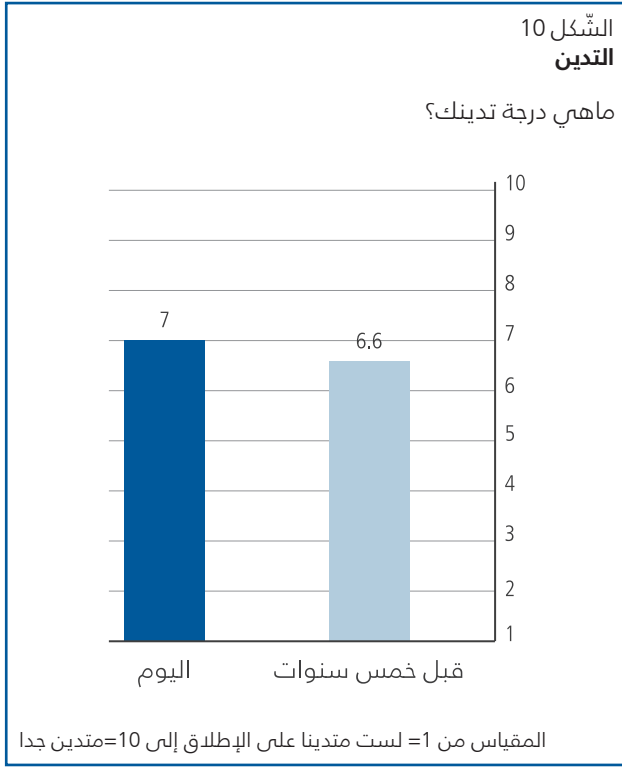
الهوية والرفاهية النفسية الاجتماعية

1.4 المجتمع والهوية

العاشر لعام 2022 (الذي أخذ في الاعتبار تأثير كوفيد-19 بالإضافة إلى الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية) (Naharnet Newsdesk 2022). ويتراوح الرضا الشخصي عن الحياة بين المستجيبين من 3.5 إلى 3.7 (في جميع فئات العينة)، وعبر 42 بالمائة عن الشعور بأن لديهم «حظ سيئ».

بلغ متوسط الاستجابة فيما يتعلّق بالشعور بالرضا العام عن الحياة في البلد (1 = أدنى رضا و10 = أعلى رضا)، 3.8 لمجمل العينة، بغضّ النظر عن الجنس والعمر والتعليم وبيئة الإقامة، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات الأخرى الملاحظة على المستوى الوطني. وقد جاء لبنان في المرتبة قبل الأخيرة من بين 146 دولة للسنوات 2019-2021 في تقرير السعادة العالمي السنوي





أما بالنسبة لمدرجات الالتزام بالدين (1 = غير متدين على الإطلاق - 10 = متدين كثيرًا)، فقد وصل معدّل الإجابات بين جميع المستطلعين إلى 7 (زيادة طفيفة عن المعدل قبل 5 سنوات، والذي كان 6.6). وكانت الغالبية العظمى من المستجيبين (97 بالمائة) من المسلمين، وعلى الرغم من اعتبار 88 بالمائة من المستجيبين أنّ الدين شأن خاص لا يحق لأحد التدخل به، فقد عبّر 46 بالمائة منهم (ذكوراً وإناثاً) عن رغبتهم في أن يلعب الإسلام دوراً أكبر في الحياة العامة.

هذا ويعتقد عدد كبير من المستجيبين أنّ الوضع في سوريا ليس أكثر أمثاً، حيث أنّ 46 بالمائة من المجموع وجود أحداث أو تحركات في بلادهم مشابهة لتلك التي حدثت في 2010/2011 - وقد أصرت أغلبية الردود (33 بالمائة) أنّ هناك حالة عامة من الفوضى، وعبر 32 بالمائة عن وجود تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد. وقد أشارت أحدث تقارير منظمة العفو الدولية إلى أنّ مناطق عدّة في سوريا ليست آمنة، حيث تعرّض عدد كبير من اللاجئين الذين عادوا إلى ديارهم للاعتقال والإخفاء والتعذيب، بما فيه استخدام القوى الأمنية للعنف الجنسي (Amnesty International 2021). كما كشف تقرير أحدث نشره معهد الشرق الأوسط أنه لا يوجد مكان آمن في سوريا للعودة إليه نظراً لأنّ الحكومة السورية والجهات الفاعلة الأخرى تعرقل عمل الأمم المتحدة في وضع آليات مراقبة مستقلة وقوية في البلاد، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى نقص في البيانات المتعلقة بالانتهاكات التي تعرض لها العائدون (Jordan/Akil/Shaar 2022). وعلوّة على ذلك، يعتقد 51 بالمائة من المستجيبين أنّ الوضع في بلادهم «تدهور بشكل ملحوظ» خلال السنوات الخمس الماضية، بينما يعتقد 20 بالمائة أنّ الوضع «تدهور إلى حد ما». ووفقاً لتقرير عن الوضع الإقليمي للأزمة السورية الذي أصدره صندوق الأمم المتحدة للسكان، لا يزال الوضع في سوريا متردياً بل ويزداد تعقيداً بسبب التدهور الاقتصادي وزيادة الأعمال العدائية وتفشي وباء كوفيد-19 بلا هوادة (UNFPA 2022).

2.4 الحياة الشخصية، المعاناة والتجارب

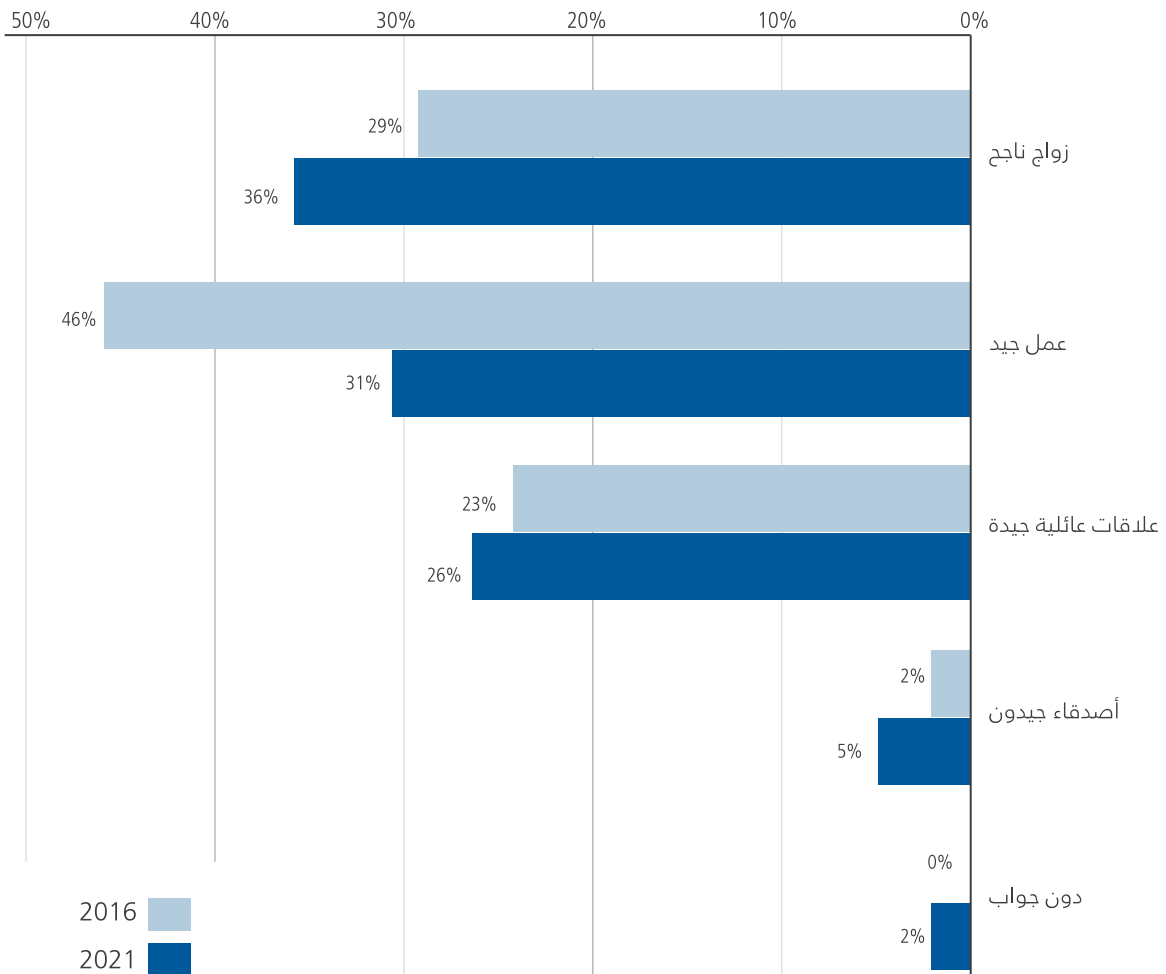
الحالات النادرة التي يُجبر فيها الفتيان اللاجئون أيضًا على الزواج (Diab 2021). وعلاوة على ذلك، وافق 87 بالمائة من العينة على أنّ الناس يحتاجون إلى عائلة - وهو رقم كان أعلى بين الإناث (92 بالمائة) مقابل الذكور (83 بالمائة). وفي نتيجة مماثلة، وافق 82 بالمائة من العينة على أن الفرد يحتاج إلى إنجاب الأطفال - وجاءت النسبة أعلى بين الإناث (87 بالمائة) مقارنة بالذكور (76 بالمائة). وعلاوة على ذلك، وافق 87 بالمائة من العينة على حاجة الفرد إلى عائلة - وكان الرقم أعلى بين الإناث (92 بالمائة) مقابل الذكور (83 بالمائة).

وعلى صعيد الأمن والأمان، أكدت الغالبية العظمى من المستجيبين (89 بالمائة) أنها تعيش في حالة من تفاقم انعدام الأمن، حيث عبّر 82 بالمائة بالإضافة إلى ذلك عن خشيتهم القليلة أو الكبيرة من الاضطراب لمغادرة البلاد لأسباب اقتصادية و/أو عدم النجاح في تأمين الحياة التي يريدونها. ومن الهواجس أيضًا، يخشى 85 بالمائة من المستجيبين من الوقوع في الفقر أو الإصابة بمرض خطير، ارتباطًا بالأزمة الصحية المستمرة في لبنان. وكما أفادت منظمة أطباء بلا حدود فإن تدهور الوضع

يعتقد 36 بالمائة من المستجيبين، فيما يتعلّق بأكثر المجالات أهمية لمستقبلهم الشخصي، أنّ الزواج الجيد مهم، بينما يعتقد 31 بالمائة أنّ الوظيفة الجيدة مهمة، في حين يعتقد 26 بالمائة أنّ العلاقات الأسرية الجيدة أمر محوري. وتفاوتت الاستجابات بشكل واضح بين الذكور والإناث - مؤكّدة مرة أخرى على المعايير الاجتماعية والثقافية والجنسية داخل المجتمع. ومن بين الذكور، أكد 41 بالمائة من المشاركين على أهمية الوظيفة الجيدة لمستقبلهم الشخصي، مقابل 45 بالمائة من الإناث اللواتي عبّرن عن الحاجة إلى زواج جيد. وقد أدّت جائحة كوفيد-19، بالإضافة لضرورة اللاجئيين والأزمة الاقتصادية في لبنان، إلى زيادة مذهلة في زواج الأطفال من اللاجئيين السوريين، حيث ارتفع معدل زواج الأطفال أربعة أضعاف منذ بدء النزاع السوري، نتيجة انتشار الفقر وعدم المساواة بين الجنسين وانعدام الأمن الناجم عن الحرب والنزوح، بشكل خاص، فضلًا عن بعض المعايير والتوقعات المجتمعية والمعتقدات الدينية الضارة (Monla-Hassan/Yacoubian 2020). وتؤثر هذه المسألة على الفتيات اللاجئات في الغالب، رغم بعض

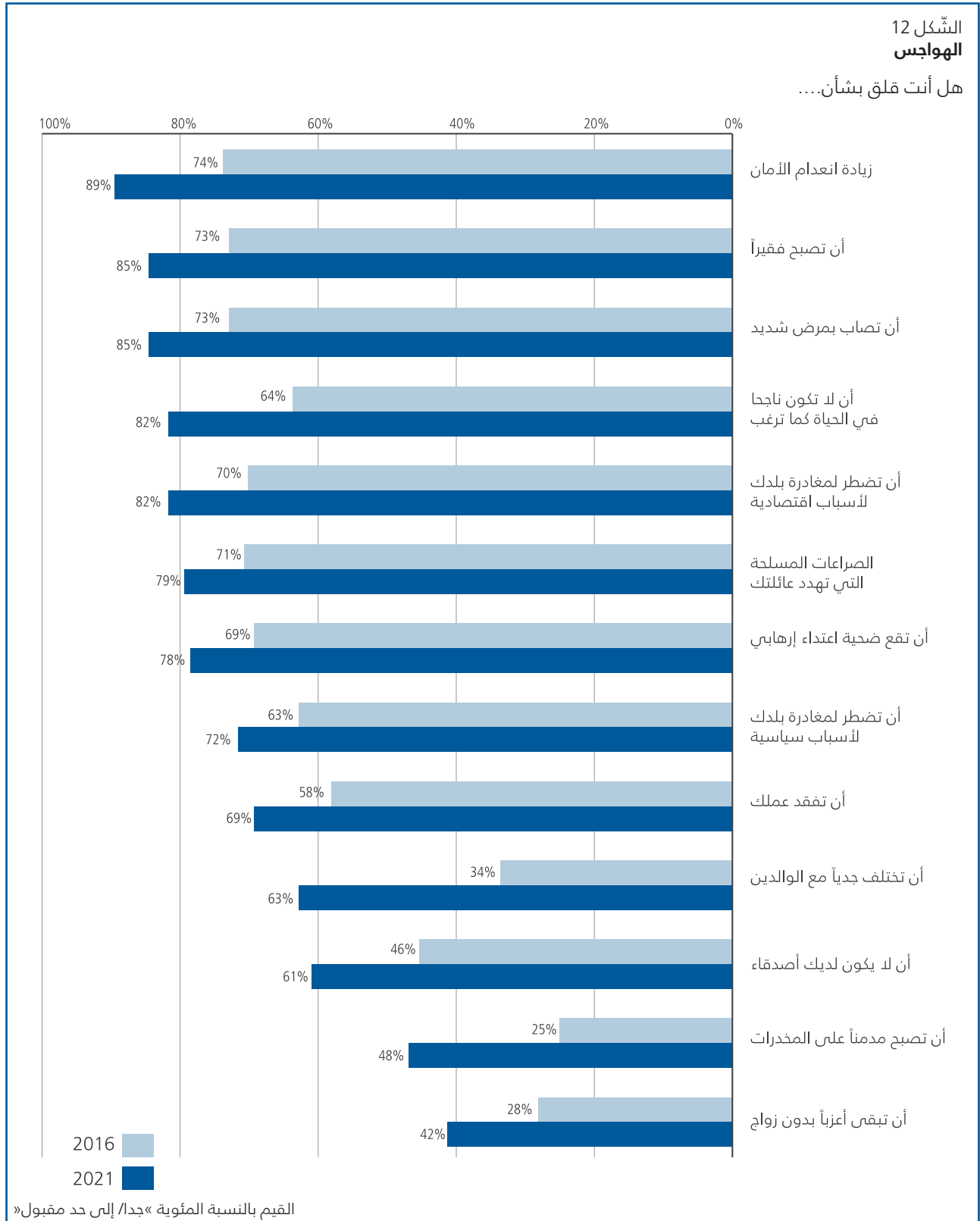
الشكل 11
المستقبل الشخصي

ما هو الأهم بالنسبة لمستقبلك الشخصي؟



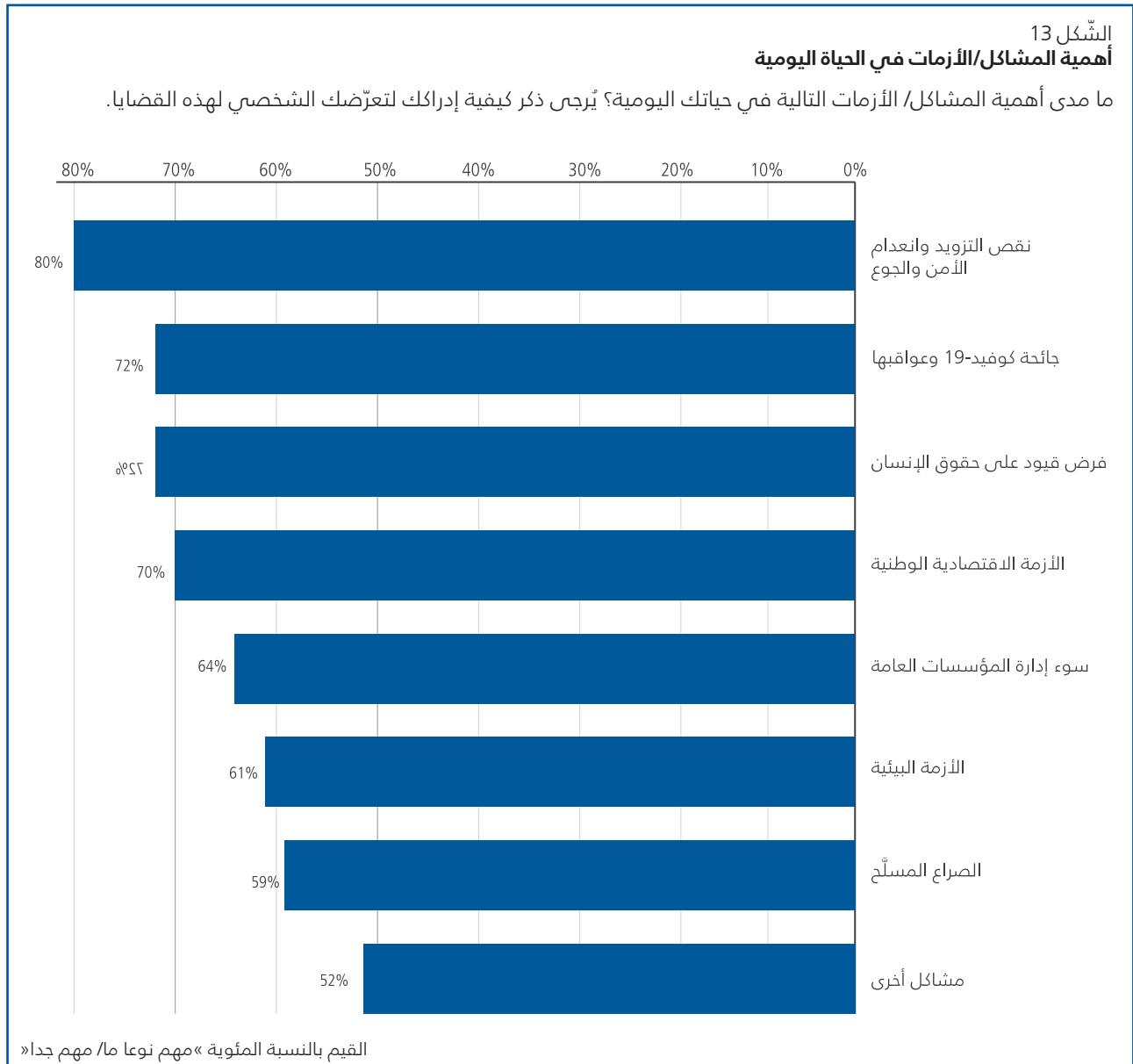
في حياة الشباب الذين شملهم الاستطلاع في السنوات الخمس الماضية نقص الغذاء (85 بالمائة، بزيادة 6 بالمائة عن عام 2016)، يليه فقدان الوظائف (78 بالمائة، بزيادة 1 بالمائة عن عام 2016)، وعواقب جائحة كوفيد-19 (70 بالمائة).

في لبنان وتفاقم الأزمة الاقتصادية دفعا نظام الرعاية الصحية إلى الوصول لحدوده القصوى، بما فيه النقص في الأدوية الأساسية والأدوية عبر الموزعين والصيدليات، ومعظمها لا يمكن إنتاجه أو إتاحتها محلياً (MSF 2021). وبما أنّ اللاجئين محرومون من استخدام الخدمات الصحية التي تؤمنها الدولة، فهم مضطرون للتوجه إلى القطاع الخاص ذو الرسوم المرتفعة أو إلى المنظمات الدولية (Saleh/Ibrahim/Diab/Osman 2022). وقد تضمنت التغييرات التي اعتبرت «مهمة» أو «مهمة جداً»



وفيما يتعلق بمجالات حقوق الإنسان بشكل أكثر تحديداً، تعتبر هذه النسبة تمثيلاً دقيقاً لمشهد حقوق الإنسان المستمر في البلاد - لا سيما عندما يتعلق الأمر بحقوق اللاجئين السوريين. فقد وجدت دراسة أعدها مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR) في عام 2022، وأوجزت الانتهاكات ضد اللاجئين السوريين في لبنان خلال عام 2021 من خلال مراجعة المعلومات الأولية من رصد وتوثيق لمختلف انتهاكات حقوق الإنسان التي تشمل اللاجئين، أنه تم ارتكاب 1738 حالة انتهاك لحقوق الإنسان ضد اللاجئين السوريين، منها 955 مصادرة لوثائق الهوية، و336 حالة تمييز على أساس الفكر أو المعتقد، و153 حالة تحريض على العنف أو خطاب كراهية، و139 اعتقالاً واحتجازاً تعسفياً (ACHR 2022). وشملت الانتهاكات الأخرى تجاوزات قامت بها السلطات، والترحيل التعسفي، والتعذيب/سوء المعاملة، والاختفاء القسري، والإخلاء القسري، وحالة واحدة من القتل المتعمد (ACHR 2022).

وأما بالنسبة لمعاناتهم الشخصية الناتجة عن المشاكل/الأزمات في حياتهم اليومية، فقد سلط 80 بالمائة من المستجيبين الضوء على أنّ النقص في المستلزمات وانعدام الأمن والجوع من الأمور «المهمة» أو «المهمة جداً». وقال 72 بالمائة نفس الشيء، فيما يتعلّق بالقيود المفروضة على حقوق الإنسان/عواقب جائحة كوفيد-19، بينما قدّم 70 بالمائة نفس الإجابة بخصوص الأزمة الاقتصادية في البلاد. وقد أبرز تقرير صدر في العام 2021 أنّ 80 بالمائة من الأسر في لبنان ليس لديها ما يكفي من الطعام أو المال لشراء الطعام - وهذا يشمل حوالي 100 بالمائة من جميع عائلات اللاجئين السوريين المقيمة في لبنان (Trew 2021). كما يشير تقرير آخر من نفس العام إلى أنّ 67 بالمائة من اللاجئين السوريين في لبنان لا يحصلون على العدد الكافي من وجبات الطعام (Chehayeb 2021). ومؤخراً، حذر برنامج الأغذية العالمي من إمكانية ارتفاع عدد الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (خاصة اللاجئين والمجمعات المضيفة الضعيفة) نتيجة الحرب في أوكرانيا (WFP 2020)، والتي قد تتسبب في ارتفاع هائل في أسعار الأغذية وجعل المواد الأساسية بعيدة عن متناول الناس على المستوى الوطني، حيث يستورد لبنان أكثر من 50 بالمائة من قمحه من أوكرانيا (WFP 2020).

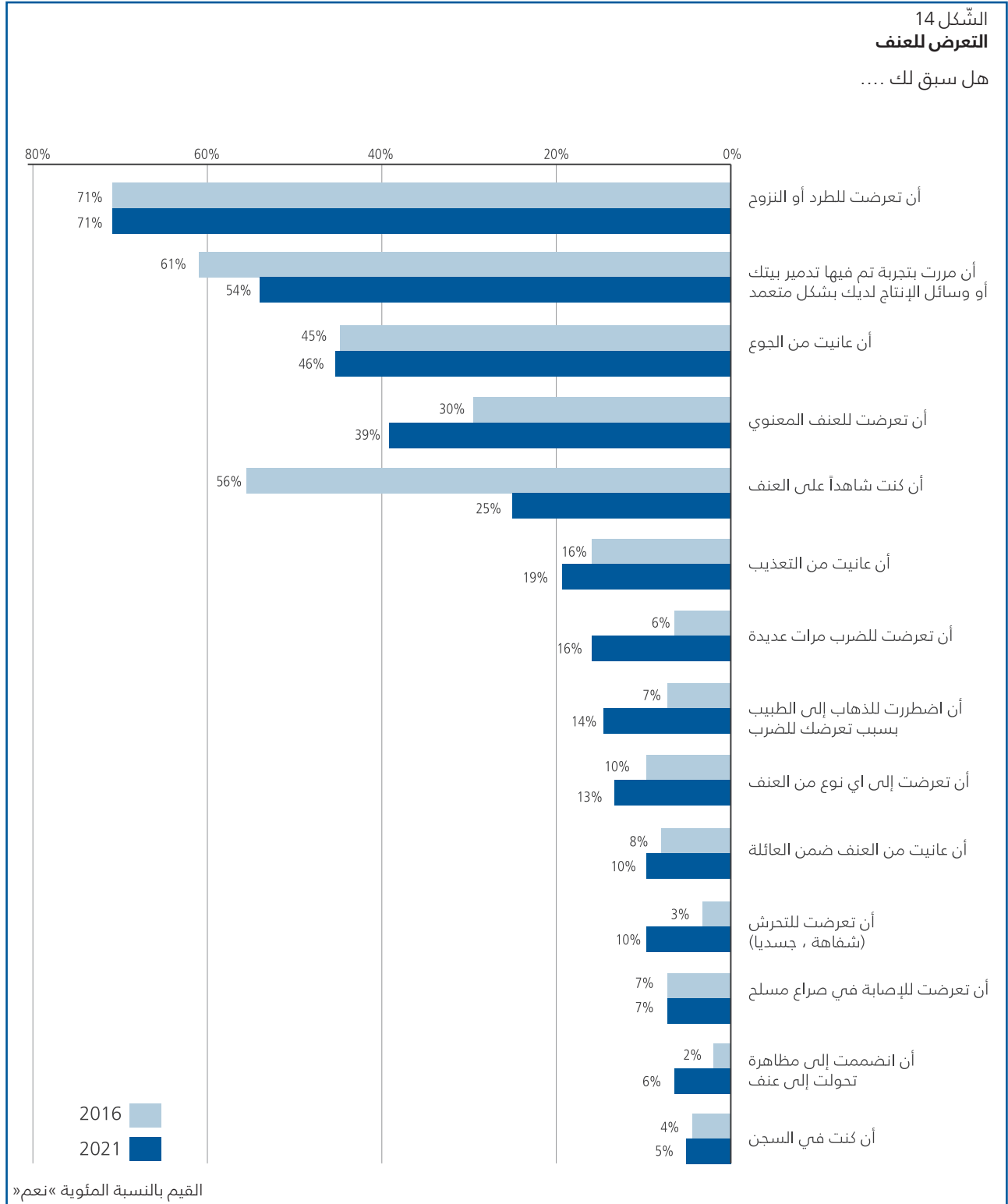


من الرجال اللبنانيين أشعلت النار في مخيم غير رسمي للاجئين بالقرب من بلدة بحنين، شمال قضاء المنية (Hodzic 2021). وقد أتت النار على ملاجئ تأوي حوالي 370 لاجئاً سورياً، بينهم عشرات الأطفال، تاركة إياهم بلا مأوى أو ممتلكات في خضم فصل الشتاء. كما أصيب عدد من اللاجئين بحروق نتيجة الهجوم (Hodzic 2021). وفي منتصف العام 2021، اتهمت السلطات اللبنانية بتعذيب لاجئين سوريين محتجزين (MEE Staff 2021). ووفقاً لتقرير نشرته منظمة العفو الدولية، تعرض السجناء والمعتقلون للضرب بقضبان معدنية وكابلات كهربائية وأنابيب بلاستيكية، فضلاً عن تعليقهم بالمقلوب، وإيقاعهم في أوضاع مجهدة لوقت طويل (Amnesty International 2021). وقال ما لا يقل عن 14 لاجئاً ممن شاركوا في دراسة منظمة العفو الدولية إنهم اعترفوا بجرائم لم يرتكبوها بعد تعرضهم للعنف الجسدي والنفسي والتعذيب والتهديد (Amnesty International 2021).

وعلى صعيد آخر، أُدِّد 64 بالمائة من المستجيبين معاناتهم من سوء إدارة المؤسسات العامة، في حين ذكر 61 بالمائة معاناتهم من الأزمات البيئية، وأشار 59 بالمائة إلى معاناتهم من النزاع المسلح. وقد جاء في تقرير للأمم المتحدة أنّ لبنان يواجه حالياً أزمة بيئية حادة، تعود للتلوث الناجم عن المواد الكيميائية الخطرة، ومواقع طمر النفايات، وأزمة النفايات بشكل عام، وتلوث المياه (United Nations 2020). حيث تواجه أنظمة إدارة النفايات في بيروت انهياراً وشيكاً بعد تضرر إحدى محطتي المعالجة في المدينة من انفجار 2020 (United Nations 2020). ويكمن التحدي البيئي الآخر في إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة بالنسبة لعدد كبير من اللاجئين السوريين في جميع أنحاء البلاد. فقد كانت خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي في لبنان تعاني من الهشاشة حتى قبل الأزمة الاقتصادية المستمرة. وكانت تكلفة الحصول على المياه تشكّل ضغطاً مالياً كبيراً على العائلات الضعيفة من المجتمعات المضيفة واللاجئين. ووفقاً لتقرير اليونيسف لعام 2021، يمثل الوصول إلى المياه النظيفة/غير الملوثة هاجساً صحياً كبيراً لدى اللاجئين السوريين، مما يزيد من إمكانية تعرضهم لفيروس كوفيد-19 (UNICEF 2021).

ورغم غياب الاتجاه نحو النزاع المسلح في مخيمات اللاجئين السوريين غير الرسمية، فقد ظهرت تقارير عن التطرف داخل تلك المجتمعات، فضلاً عن تأثير الجماعات الإرهابية العاملة على الحدود اللبنانية السورية على مدار العقد الماضي (Levant 2015). وفي أوائل عام 2021، أعلن الجيش اللبناني عن إلقاء القبض على ثمانية عشر شخصاً من اللبنانيين والسوريين كانوا على صلة بتنظيم داعش الإرهابي (Reuters 2021). وبينما لم ينتشر النزاع المسلح، فقد سلط المستجيبون الضوء على تجربتهم الواسعة مع أشكال مختلفة من العنف أو التدمير المتعمد لوسائل إنتاجهم. وأكد 71 بالمائة أنهم تعرضوا للطرد أو التهجير، وذكر 54 بالمائة أنهم تعرضوا للتدمير المتعمد لمنازلهم/أماكن إقامتهم، وذكر 46 بالمائة أنهم عانوا من الجوع. وكان المجلس النرويجي للاجئين قد أشار إلى تعرّض اللاجئين السوريين باستمرار للطرد من منازلهم بسبب عدم تمكنهم من دفع الإيجارات، وأنهم يضطرون للجوء إلى تدابير يائسة للتعامل مع ارتفاع أسعار الوقود والغذاء (NRC 2022). وفي كانون الثاني/يناير 2022 وحده، تلقى المجلس 56 مطلب دعم من اللاجئين السوريين الذين يواجهون عمليات إخلاء في مناطق مختلفة من لبنان، بعد أن كان العدد الإجمالي للطلبات قد وصل إلى أكثر من 800 طلب في عام 2021 (NRC 2022). هذا بالإضافة إلى 5785 طلب مساعدة نقدية لتغطية نفقات الإيجار في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام ذاته (NRC 2022). وقد أتى قرار الحكومة اللبنانية في عام 2019 بهدم الجدران الخرسانية التي يزيد ارتفاعها عن متر واحد من أجل منع التجمعات من أن تصبح ملاجئ دائمة ليهاقم هذه المسألة (NRC 2019).

وعلاوة على ذلك، عندما طرح السؤال حول تجربة العنف في سوريا وكذلك في لبنان، بلغ 39 بالمائة من المستجيبين عن تعرّضهم للعنف النفسي، وأبلغ 25 بالمائة أنهم شهدوا أعمال عنف، وذكر 19 بالمائة تعرّضهم لشكل من أشكال التعذيب، في حين أبلغ 16 بالمائة عن تعرضهم للاعتداء الجسدي (14 بالمائة ذكروا أنهم بحاجة لرعاية صحية نتيجة لذلك)، وذكر 10 بالمائة تعرّضهم للتحرش الجنسي لفظياً وجسدياً (بنسبة أعلى بين الإناث من الذكور). هذا ويتفشى العنف ضد اللاجئين السوريين في لبنان منذ سنوات (Human Rights Watch 2014)، وقد ورد مؤخراً، في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2020 على سبيل المثال، أنّ مجموعة



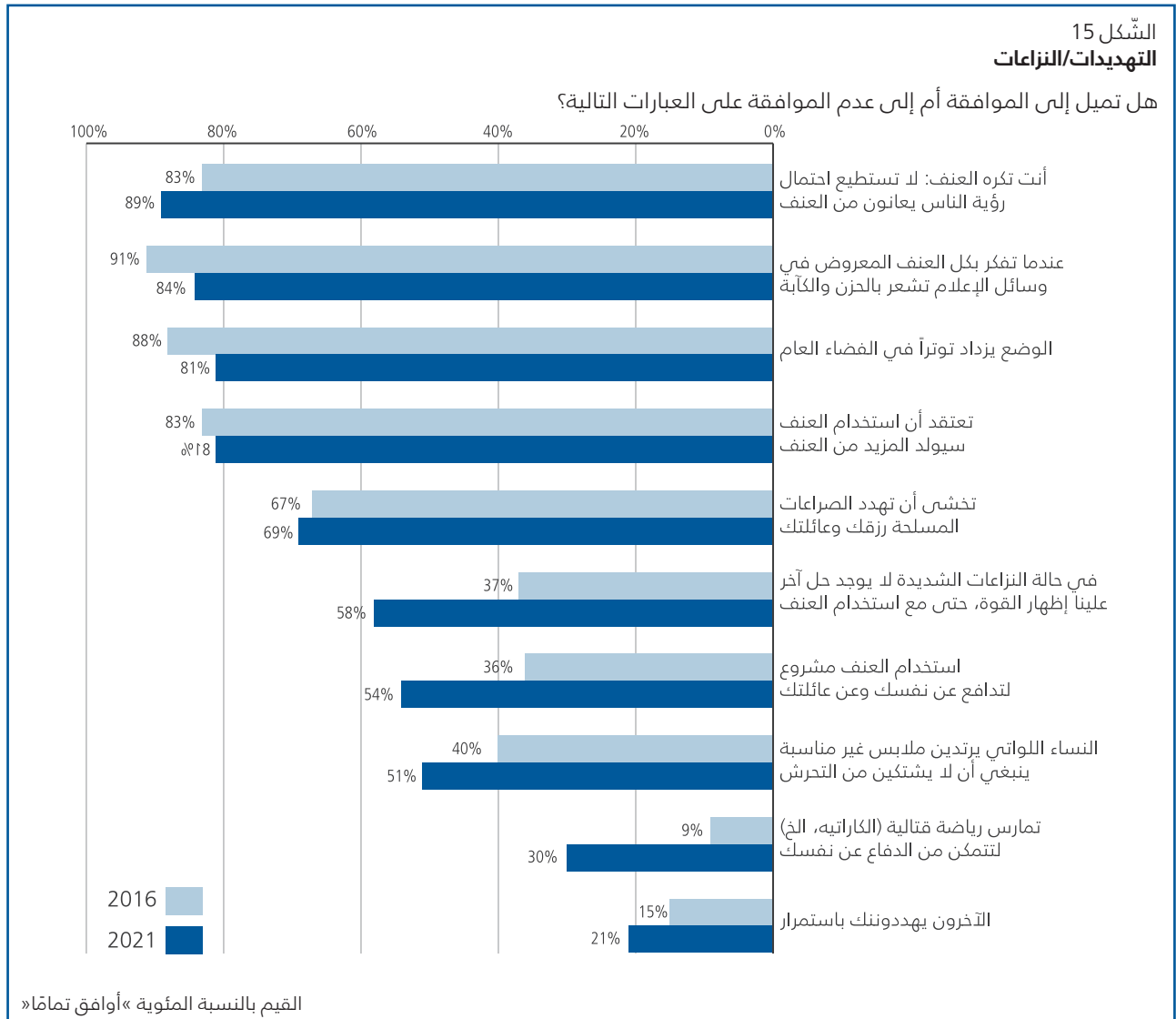
الخشبية، وهاجموا المنازل وجرحوا ثلاثة عشر لاجئاً سورياً، بما فيهم امرأة حامل أجهضت أثناء محاولتها الهرب (Committee for Justice 2021). ولم تتدخل القوى الأمنية لوقف الهجمات. كما أكد الخبراء أنه بعد شهر واحد فقط من هجمات بشري، أطلقت مجموعة من الشبان اللبنانيين النار على خيام اللاجئين السوريين في زوق بحنين (شمال لبنان) وأضرمت النيران فيها، بعد خلاف بين اللاجئين والمجتمع المضيف، مما أدى إلى تهجير 401 من سكان المخيم (Committee for Justice 2021).

وكانت الأمم المتحدة قد أعربت في العام 2021 عن قلقها إزاء تزايد «الهجمات المعادية لللاجئين» على اللاجئين السوريين في لبنان وسط فشل السلطات المحلية في وضع حدّ لها (Committee for Justice 2021). وفي مذكرة أرسلت إلى الحكومة اللبنانية في نيسان/إبريل من ذلك العام، أوضح خبراء حقوق الإنسان عن تعرّض منازل اللاجئين السوريين في مدينة بشري للهجوم أواخر عام 2020، عندما تجمع عدد من الرجال والفتيان المحليين في الشوارع مسلحين بالبنادق والسكاكين والعصي

الماضية أنّ اللاجئات من سوريا يتعرضن للتحرش الجنسي من قبل أرباب العمل ومالكي العقارات وحتى موزعي المساعدات الدينية في لبنان (Human Rights Watch 2013). وقد وجدت دراسة استقصائية أجريت في عام 2019 شيوع العنف القائم على النوع الاجتماعي بين اللاجئات السوريات (Potts 2019). ومن أصل 969 امرأة شملهنّ الاستطلاع، أشارت ثلثهنّ إلى زواجهنّ قبل سن الثامنة عشرة، وأفادت أكثر من ثلاثة أرباعهنّ عن التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي/عنف الشريك الحميم (Potts 2019). وكانت دراسة أجريت عام 2020 قد وجدت أنّ الاستغلال والاتجار والاعتداء الجنسي لا تزال تشكّل هاجساً كبيراً لدى النساء والفتيات السوريات اللاجئات، حتى من عمال الإغاثة المحليين والدوليين أحياناً. وجاءت جائحة كوفيد-19 لتفاقم المشكلة، حيث أدّى انعزال النساء داخل منازلهنّ إلى زيادة معدلات العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الأسري غير المبلغ عنهما، فضلاً عن التعرض للتحرش الجنسي (Roupetz 2020). هذا وينبع انتشار التحرش الجنسي داخل المجتمع إلى حد كبير من وجهات النظر الأبوية والمعادية للنساء وأجسادهن، وملكية قرارهن، وحياتهن الجنسية، حيث كان 51 بالمائة من المستجيبات والمستجيبين «موافقين» أو «موافقين بشدّة» على أنّ اللواتي يرتدين ملابس غير لائقة عليهنّ ألاّ يشتكين من التحرش الجنسي (زيادة بنسبة 11 بالمائة عن عام 2016) - وذلك من دون تحديد ما هو «غير لائق».

ووسط دوامة العنف الموجه ضدّ اللاجئين السوريين في أرجاء البلاد، أكدت الغالبية العظمى (89 بالمائة) من المستطلعين أنها «توافق» أو «توافق بشدّة» على «كره» العنف، وأنه «لا يمكنهم تحمل أن يعاني الناس منه». كما اعتبر 84 بالمائة من أفراد العينة أنّ جميع أشكال العنف التي تظهر في وسائل الإعلام تحزنهم وتحبطهم، بينما يعتقد 81 بالمائة من المستطلعين أن استخدام العنف لن يؤدي إلّا إلى مزيد من العنف، وأنّ الوضع لم يعد يُتملّ في الفضاء العام. وبالرغم من رفض نسبة كبيرة من المستجيبين العنف بجميع أشكاله، فإنّ اللجوء إلى العنف كآلية للبقاء لا يزال شائعاً. وعلى هذا الخلفية، عبّر 69 بالمائة من العينة خشيتهم من تهديد النزاعات المسلحة لسبل عيشهم وأرزاقهم، وشعر 58 بالمائة أنه لا يوجد حل آخر سوى اللجوء إلى العنف في حالة النزاعات الشديدة. وعلاوة على ذلك، أعرب 54 بالمائة عن أنه في حالة الدفاع عن النفس أو عن عائلاتهم، سيغدو هذا العنف مشروعاً.

وفي نفس السياق، تتفشى أشكال شتى من العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل مجتمع اللاجئين السوريين، بوجود تقارير تسلط الضوء على تزايد خطر الاستغلال والعنف القائم على النوع الاجتماعي وعنف الشريك الحميم والتحرش الجنسي التي تعاني منه اللاجئات السوريات (Amnesty International 2016). وكانت منظمات حقوق الإنسان قد أفادت خلال السنوات

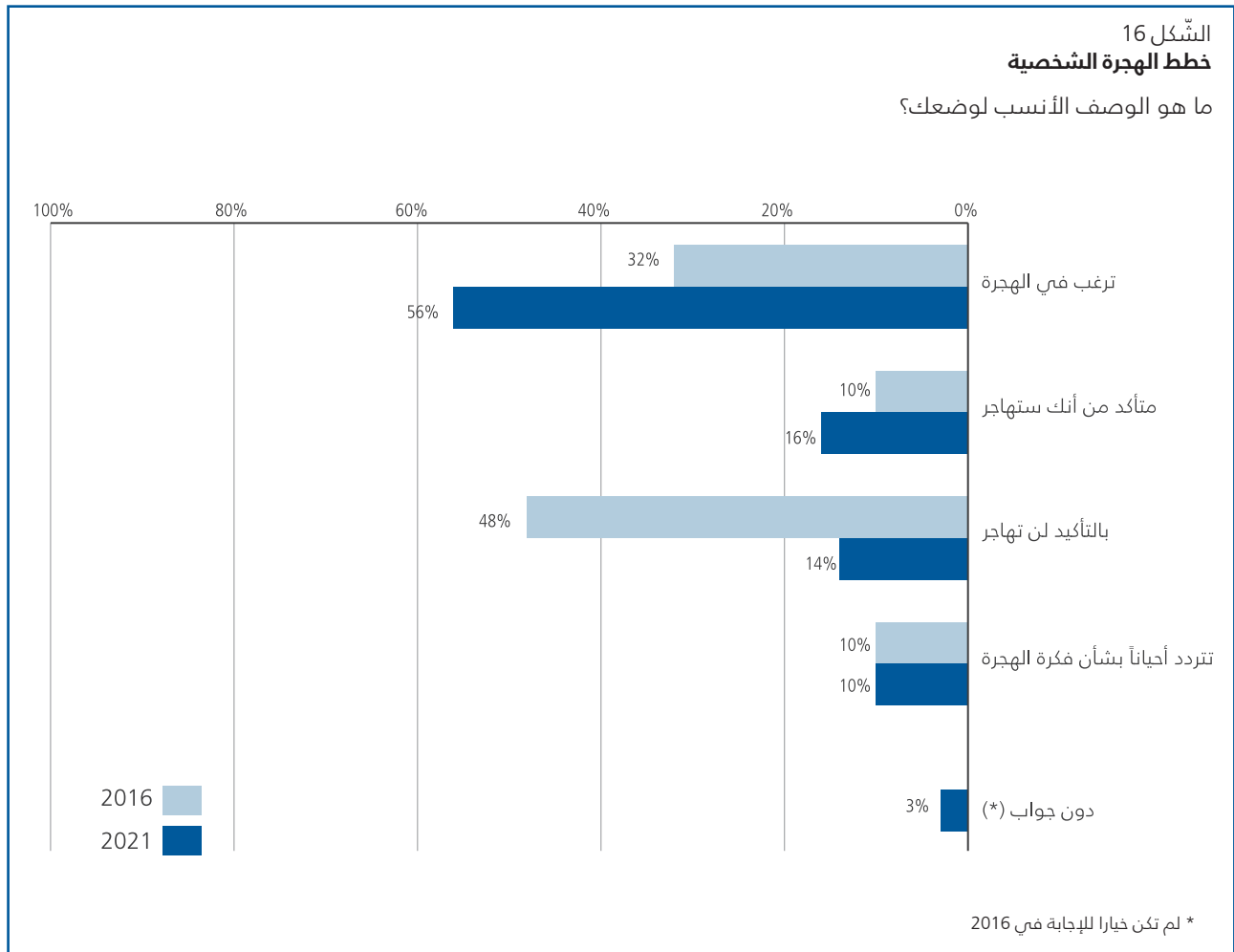


3.4 الهجرة والعيش في الخارج والطموحات

وعبر 54 بالمائة من المستجيبين الذين لديهم تاريخ عائلي مع الهجرة عن شغفهم بفكرة الهجرة إلى دولة أجنبية، وأن هذه الرغبة ما تنفك تزداد (زادت بنسبة 28 بالمائة عن عام 2016). وقال 72 بالمائة من مجمل العينة أنهم إما يرغبون في الهجرة أو أنهم سيهاجرون «بالتأكيد» (بزيادة مرة ونصف عن عام 2016 والتي بلغت 48 بالمائة). هذا ورغب 49 بالمائة من المستجيبين في الهجرة إلى أوروبا في حين عبر 21 بالمائة عن رغبتهم بالمغادرة إلى الولايات المتحدة أو كندا، مع نسب أقل عبّرت عن رغبتها في الهجرة إلى دولة عربيّة أخرى (8 بالمائة)، أو الخليج (6 بالمائة)، أو أستراليا/أوقيانوسيا (4 بالمائة)، أو آسيا أو أفريقيا جنوب الصحراء (2 بالمائة). وأمام هذا الميل المتزايد للهجرة والأزمة الاقتصادية المتصاعدة، أعرب 69 بالمائة عن استعدادهم لقبول العمل في منطقة ريفية في أوروبا، وأعرب 65 بالمائة عن استعدادهم لقبول العمل في المناطق الريفية في بلدهم، و63 بالمائة يقبلون العمل في منطقة ريفية في بلد عربي. وأكدت نسبة كبيرة من المستجيبين (35 بالمائة) استعدادها للعمل الذي «يقبل كئيّراً» عن مؤهلاتهم، وقال 30 بالمائة أنهم سيقبلون أن تهاجر عائلاتهم حتى وإن تعرّضت حياتها للخطر.

ورغم تمتّع عدد كبير من اللاجئين السوريين بمهارات عالية ومستوى عالٍ من التعليم، إلا أنّ هذا لم يترجم إلى اندماجهم بشكل كافٍ في القوى العاملة. ووجدت دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية أنّ أقل من 26 بالمائة من السوريين في لبنان يعملون في العمالة الماهرة، وأنّ هذا لا يزال يتعلّق إلى حد كبير بالتحديات/التكاليف المرتفعة المرتبطة بأصحاب العمل الذين

قال 18 بالمائة من العينة أن شخصاً من عائلته قد هاجر إلى بلد أجنبي، وأنّ الوجهة الرئيسية كانت أوروبا (61 بالمائة)، تليها الولايات المتحدة/كندا (15 بالمائة). ومع صعوبة تحديد الأعداد الحقيقية للسوريين الذين أعيدوا إلى بلدان ثالثة آمنة في أوروبا، تلجأ أعداد متزايدة من اللبنانيين والسوريين إلى الهجرة إلى أوروبا بالوسائل النظامية وغير النظامية منذ بدء الأزمة الاقتصادية في أواخر عام 2019. وبحسب ما ورد، فقد دفع اللاجئون (والمواطنون اللبنانيون) الذين يتطلعون إلى الفرار آلاف الدولارات للمهربين لنقلهم على متن قوارب إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مثل قبرص واليونان وإيطاليا (Al Jazeera English 2021). وصرحت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنّ ما لا يقلّ عن 1570 شخصاً، من بينهم 186 لبنانياً، غادروا لبنان أو حاولوا المغادرة عن طريق البحر بين كانون الثاني/يناير وتششرين الثاني/نوفمبر 2021 (Al Jazeera English 2021). وفي حزيران/يونيو 2022، اعتقل الجيش اللبناني 64 شخصاً (لبنانياً وسورياً وفلسطينياً) حاولوا الإبحار من شمال لبنان باتجاه أوروبا (Al Jazeera English 2022). وجاءت هذه المحاولة بعد أسابيع فقط من غرق قارب يحمل أكثر من ستين مهاجراً قبالة سواحل طرابلس، حيث قُتل ستة ركّاب وأنقذ 48 (Al Jazeera English 2022). وتأكيداً لمخاطرة اللاجئين السوريين لمغادرة لبنان، يرى 74 بالمائة من المستطلعين ذوي تاريخ عائلي مع الهجرة أنّ الهجرة إلى بلد آخر مهمّة على الصعيد الشخصي (بزيادة 16 بالمائة عن عام 2016).



المتحدة، يواجه لبنان حاليًا أزمة بيئية حادة تعود للتلوث الناجم عن المواد الكيميائية الخطرة، ومواقع طمر النفايات، وأزمة النفايات بشكل عام، وتلوث المياه، وقد أصبحت أنظمة إدارة النفايات في العاصمة على حافة الانهيار بعد انفجار المرفأ.

• أعربت الأمم المتحدة في العام 2021 عن قلقها إزاء تزايد «الهجمات المعادية للأجانب» ضد اللاجئين السوريين في لبنان وسط فشل السلطات المحلية في وضع حدّ لها. وأبلغ 39 بالمائة من مجموع المستجيبين عن تعرّضهم للعنف النفسي، وأبلغ 25 بالمائة أنهم شهدوا أعمال عنف، في حين ذكر 19 بالمائة تعرّضهم لشكل من أشكال التعذيب، وأشار 16 بالمائة إلى تعرّضهم للاعتداء الجسدي.

• ينبع انتشار التحرش الجنسي داخل المجتمع إلى حد كبير من وجهات النظر الأبوية والمعادية للنساء وأجسادهن، وملكية قرارهن، وحياتهن الجنسية، حيث أصرت 51 بالمائة من المستجيبات أنّ اللواتي يرتدين ملابس غير لائقة عليهنّ ألاّ يشكين من التحرش الجنسي (زيادة بنسبة 11 بالمائة عن عام 2016) - من دون تحديد ما هو «غير لائق».

• عبّر 54 بالمائة من المستجيبين ذوي التاريخ العائلي مع الهجرة عن شغفهم بفكرة الهجرة إلى دولة أجنبية، وأنّ الرغبة تزداد (زادت بنسبة 28 بالمائة عن عام 2016). وقال 72 بالمائة من العينة أنهم إما يرغبون في الهجرة أو أنهم سيهاجرون «بالتأكيد» (أي ضعف النسبة تقريبًا المسجلة في عام 2016 والتي بلغت 48 بالمائة).

• أكّد 35 بالمائة من مجموع المستجيبين على استعدادهم للعمل الذي «يقل كثيرًا» عن مؤهلاتهم، وقال 30 بالمائة أنهم سيقبلون أن تهاجر عائلاتهم حتى وإن تعرّضت حياتها للخطر.

• رغم تمثّل عدد كبير من اللاجئين السوريين بمهارات عالية ومستوى عالٍ من التعليم، إلّا أنّ هذا لم يُترجم إلى اندماجهم بشكل كافٍ في القوى العاملة.

يكفلون سوريين، وغيرها من القيود القانونية، فضلًا عن عدم تمكّن عدد كبير منهم من تقديم دليل على أوراق اعتمادهم (أكاديميًا أو مهنيًا) (ILO 2013). وفي ظل وجود خيارات تقدّم وظيفي للاجئين السوريين في لبنان والمنطقة بشكل عام، فقد أشار تقرير لمؤسسة مواهب بلا حدود في عام 2022 إلى أنّ فرص إعادة التوطين ما تزال بعيدة عن منال الغالبية العظمى من اللاجئين المحتاجين إلى حلول عاجلة، حيث تصل نسبة من يتم إعادة توطينهم إلى أقل من 5 بالمائة ممّن تم قبولهم (Talent Beyond Boundaries 2022).

4.4 أهم الخلاصات

• يعتقد 46 بالمائة على أنّ هناك أحيانًا أو حركات حديثة في بلادهم مماثلة لتلك التي حدثت في 2010/2011 - حيث أصرت غالبية الردود (33 بالمائة) على وجود حالة عامة من الفوضى، بينما أشارت 32 بالمائة من الردود إلى التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد.

• كان 97 بالمائة من مجموع المستجيبين من المسلمين. ويعتقد 88 بالمائة منهم أنّ الدين شأن خاص ولا يجب أن يتدخل فيه أحد. لكن في المقابل، يعتقد 46 بالمائة من المستجيبين أنّ هناك دورًا أكبر يمكن أن يلعبه الإسلام في الحياة العامة.

• تظهر المعايير الاجتماعية والثقافية والجنسية داخل المجتمع بشكل واضح. فمن بين الذكور، أكّد 41 بالمائة من المشاركين على أهمية الوظيفة الجيدة لمستقبلهم الشخصي، بينما أكّدت 45 بالمائة من النساء على أنهنّ بحاجة إلى زواج جيد.

• أدّت جائحة كوفيد-19 والأزمة الاقتصادية إلى زيادة في معدلات زواج الأطفال بين اللاجئين السوريين، نتيجة الفقر وعدم المساواة بين الجنسين وانعدام الأمن الناجم عن الحرب والنزوح، بشكل خاص، فضلًا عن بعض المعايير والتوقعات المجتمعية والمعتقدات الدينية الضارة.

• أكّد 89 بالمائة أنهم يعيشون في حالة تفاقم انعدام الأمن، وقال 82 بالمائة أنهم قد يضطرون لمغادرة البلاد لأسباب اقتصادية و/أو عدم النجاح أو التمكّن من عيش الحياة التي يرغبون بها.

• تضمنت التغييرات في حياة الشباب الذين شملهم الاستطلاع في السنوات الخمس الماضية نقص الغذاء (85 بالمائة، بزيادة 6 بالمائة عن عام 2016)، يليه فقدان الوظائف (78 بالمائة، بزيادة 1 بالمائة عن عام 2016)، والتهديدات الناجمة عن الجائحة (70 بالمائة).

• أشار 80 بالمائة من مجموع المستجيبين إلى معاناتهم من نقص الموارد وانعدام الأمن والجوع، وأشار 72 بالمائة منهم إلى معاناتهم من القيود المفروضة على حقوق الإنسان/عواقب كوفيد-19، بينما أشار 70 بالمائة إلى معاناتهم من الأزمة الاقتصادية التي تعم لبنان.

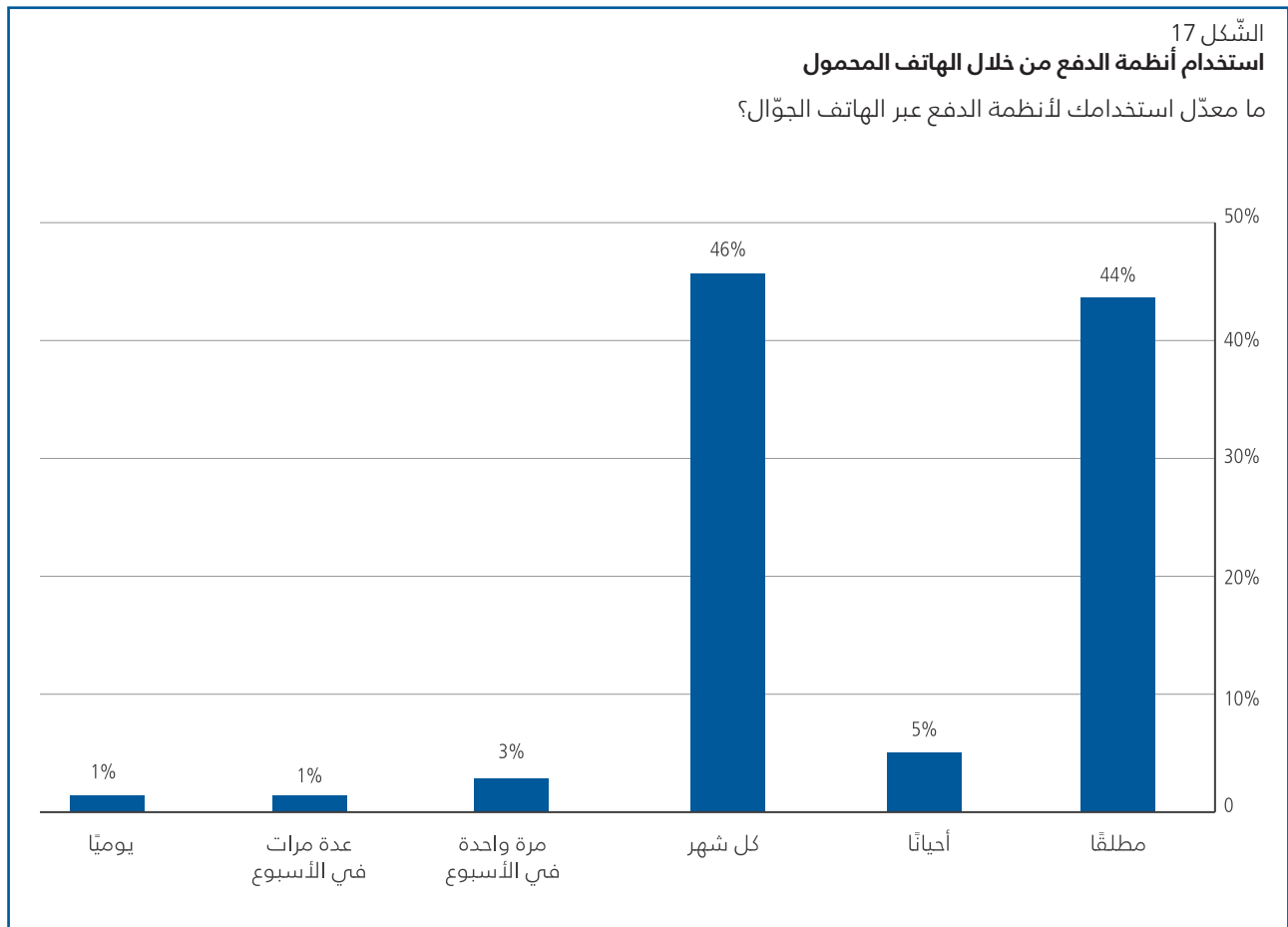
• أبلغ 64 بالمائة من المجموع عن معاناتهم من سوء إدارة المؤسسات العامة، و61 بالمائة معاناتهم من الأزمات البيئية، و59 بالمائة معاناتهم من النزاع المسلح. ووفقًا لتقرير الأمم

التعبير عن الذات والمشاركة

1.5 الاتصالات

الإنترنت في جميع أنحاء البلاد (Freedom House 2021). وجاءت الأزمة الاقتصادية لتضع عقبات مالية لمزودي خدمات الإنترنت والمستخدمين على حد سواء (Freedom House 2021). هذا ويستمر انقطاع خدمة الإنترنت وسط أزمات الوقود المتكررة، لا سيما في شمال البلاد (طرابلس وعمار) حيث تتركز نسبة كبيرة من مجتمع اللاجئين السوريين (Arab News 2022). ومن مجموع مستخدمي الإنترنت، أوضح المستجيبون أنهم يستخدمونها بمعدل 5.3 ساعات يوميًا. وتسلط دراسة أجريت في عام 2019 الضوء على أهمية الهواتف المحمولة للاجئين السوريين في إحياء رأس المال الاجتماعي والحفاظ عليه والاستفادة منه لغرض تأمين سبل العيش في ظلّ السياق الهش والحركة المقيدة (Goransson/Hultin/Mahring 2019).

تستخدم الغالبية العظمى من المجيبين (83 بالمائة) الخطوط مسبقة الدفع التي تتيح التحكم في الاستهلاك، مقابل 14 بالمائة مع اشتراكات ثابتة (خطوط لاحقة الدفع). وقد أكد 69 بالمائة من المشاركين أنهم يستخدمون الإنترنت (بزيادة 14 بالمائة عن عام 2016). ووفقًا لموقع .Datareportal، كان هناك 6.01 مليون مستخدم للإنترنت في لبنان في كانون الأول/يناير 2022، وبلغ معدل انتشار الإنترنت في البلاد 89.3 بالمائة من إجمالي السكان في بداية ذلك العام (Datareportal 2022). لكن تبقى معدلات استهلاك الإنترنت في البلاد بشكل عام غير متكافئة بسبب ارتفاع التكاليف، وهي منخفضة جدًا في المناطق الريفية. وقد أدى انفجار ميناء بيروت عام 2020 إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية للاتصالات في المدينة، مما أدى إلى انقطاع

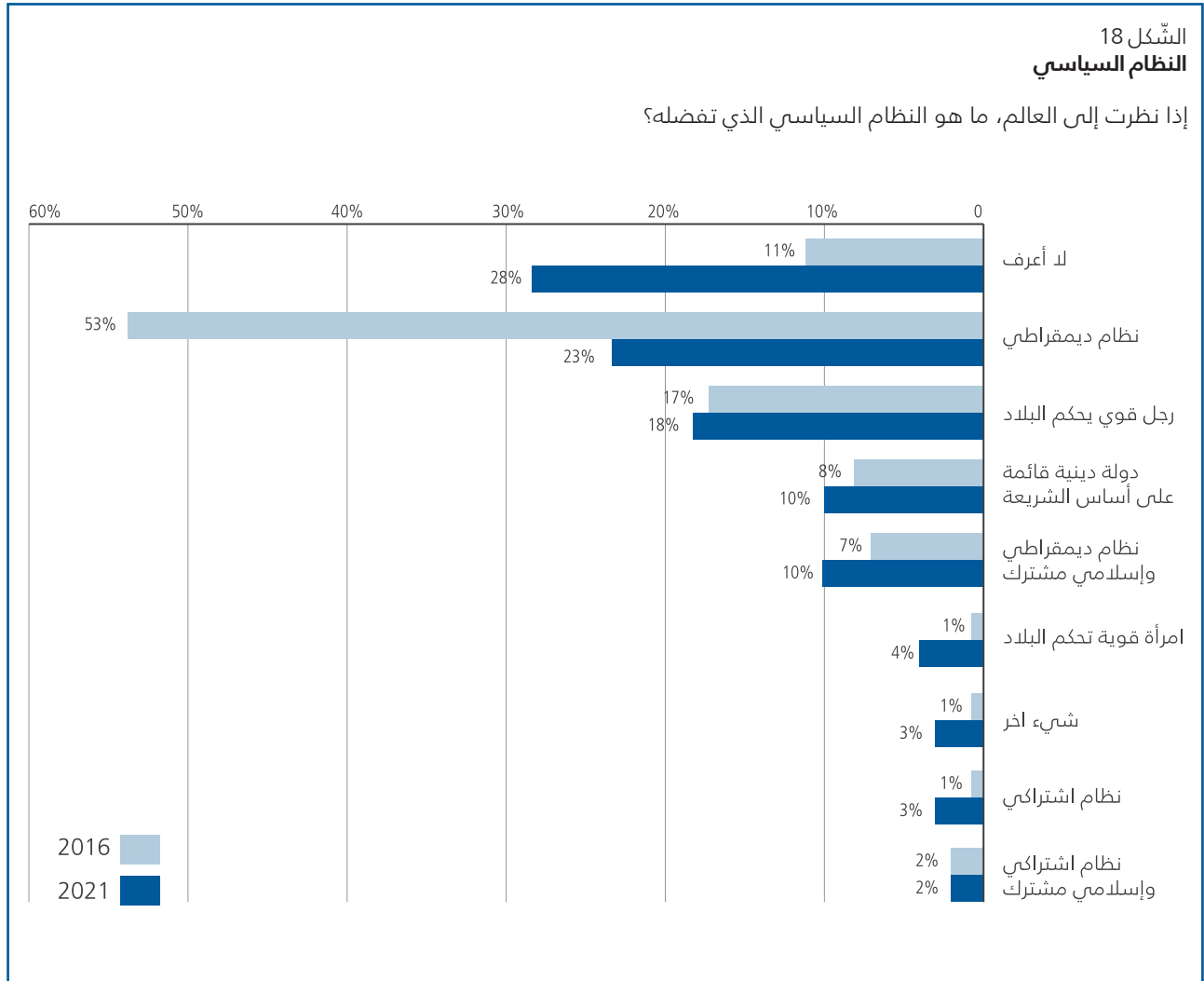


2.5 السياسة والمشاركة

أجابت أعلى نسبة (28 بالمائة) عند سؤالهم عن النظام السياسي الذي يفضلونه بأنهم لا يعرفون، في حين أجاب 23 بالمائة بأنهم يفضلون النظام الديمقراطي. وفي مجالات الثقة في المؤسسات بشكل عام، تعكس النسب المتوية انعدامًا معمقًا، حيث صرّح 86 بالمائة بأنهم يثقون بالعائلة، و56 بالمائة قالوا إنهم يثقون بالجيش اللبناني، و54 بالمائة يثقون بالأمم المتحدة و50 بالمائة يقون بالشرطة. لكنّ الثقة بالحكومة بلغت 24 بالمائة فقط، وهي نتيجة تتماشى إلى حد كبير مع نتيجة استطلاع عام 2016 التي أظهرت أنّ المشاركة المدنية تحدث خارج المؤسسات (في الغالب في المجتمع المدني). وعلاوة على ذلك، أشار 62 بالمائة من العينة إلى اعتقادهم بضرورة أن تلعب الدولة دورًا أكبر في الحياة اليومية للأفراد. لكن، وعلى الرغم من هذه النتائج، ذكر 85 بالمائة من المشاركين أنهم غير مهتمين بالسياسة، وذكر 92 بالمائة (بزيادة 9 بالمائة عن عام 2016) أنّهم لم يكلّفوا أنفسهم عناء تتبع السياسة على الإطلاق، وجاءت نتيجة الاستطلاع الحالي على هذا المنوال.

وعند السؤال عما يرتبط بعبارة «سياسة» برأيهم، ذكر 32 بالمائة من المشاركين أنهم لا يعرفون (وهي نتيجة تتطابق نتائج عام 2016 بأنّ شباب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يأنون بأنفسهم عن السياسة)، وربطها 30 بالمائة بالفساد، و22

وفي مجالات الرسائل الفورية ومنصات التواصل الاجتماعي، يستخدم 97 بالمائة من المستجيبين الذين يستخدمون الانترنت برنامج واتساب (شائع في جميع الفئات العمرية والأجناس والمكانة التعليمية وبيئة الإقامة بنفس المتوسط)، يليه استخدام 69 بالمائة لمنصة فيسبوك و46 بالمائة لمنصة تيك توك و35 بالمائة لمنصة إنستغرام. وقد وجدت دراسة أجريت عام 2019 أنّ امتلاك اللاجئين السوريين في لبنان للهواتف المحمولة/الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي يوفر وسائل مهمة لإحياء الشبكات الاجتماعية في المنفى، وإدارة العلاقات الداعمة التي أقيمت في لبنان، والتواصل مع أصحاب العمل (غورانسون/هولتين/ماهيرغ 2019)، ولذا، فهي أدوات مهمة للتعامل مع سياق يسوده الاستبعاد القانوني وتقييد الحركة ومضايقات الشرطة وتوفير المساعدات بشكل لامركزي والتشتت الجغرافي لشبكات الدعم، التي تظل استثمارًا مكلفًا بعوائد غير مؤكدة (Goransson/Hultin/Mahring 2019). وكررت الردود هذه النتائج، حيث أكد 89 بالمائة من مستخدمي الإنترنت على استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي «دائمًا» أو «كثيرًا» للبقاء على التواصل مع الأصدقاء والعائلة، في حين قال 4 بالمائة إنّ تلك الوسائل تساعدهم في البحث عن فرص عمل، وملاقة الأصدقاء (52 بالمائة). هذا ويستخدم 65 بالمائة وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه أيضًا.



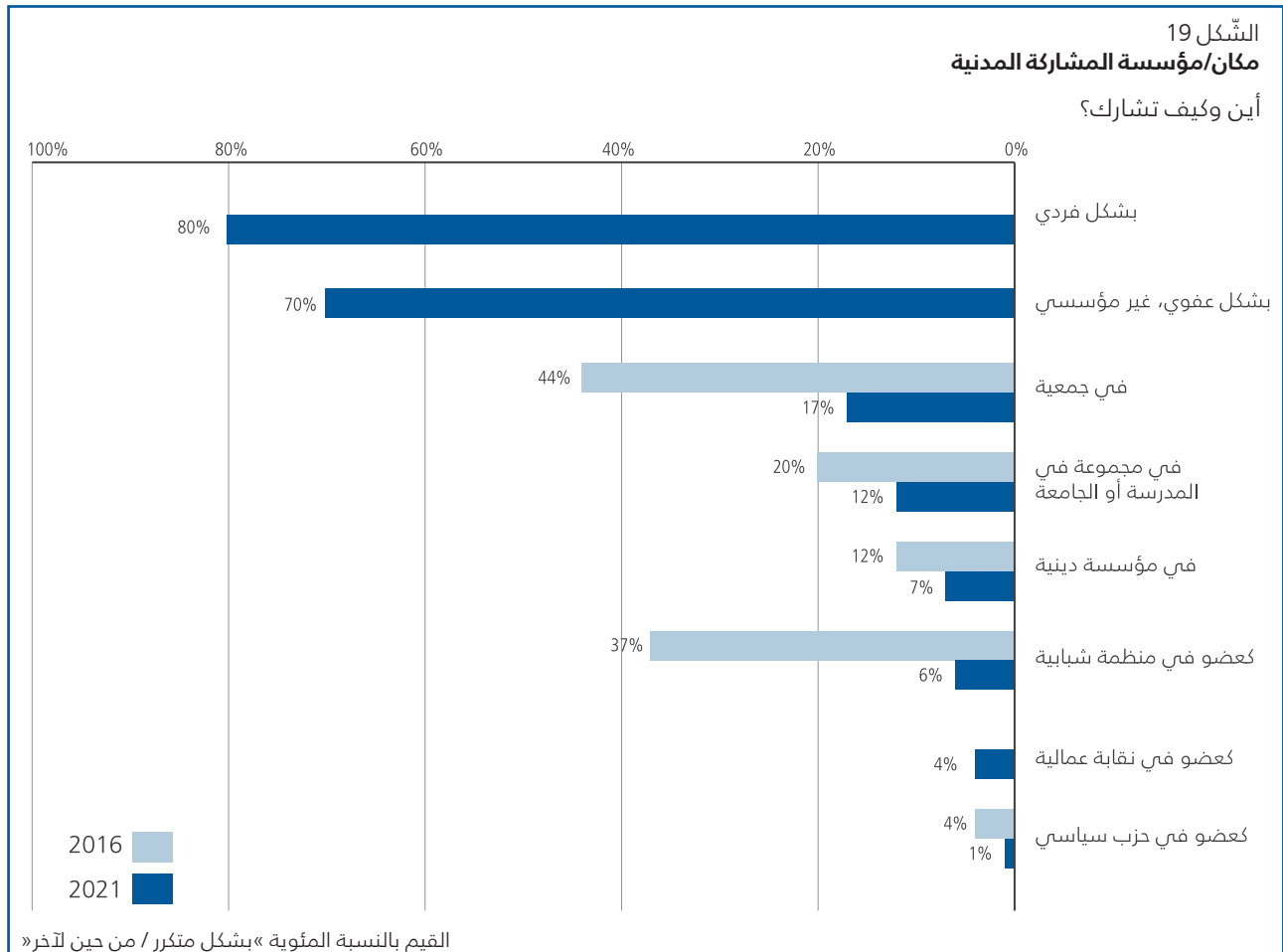
3.5 الأنشطة وإدارة الوقت والتسليّة

أما عن الأنشطة الترفيهية الأكثر ممارسة داخل المجتمع، فقد عبرت الغالبية (52 بالمائة) عن مشاهدتها للتلفزيون، و39 بالمائة عن تصفح الإنترنت، و32 بالمائة عن زيارة الجيران والأقارب، وتنظم هذه الأنشطة الترفيهية حول الالتزامات الدراسية/المدرسية، والعمل من المنزل أو خارجه، والأعمال المنزلية، والأنشطة خارج المنزل (الرياضة والتسوق وما إلى ذلك). وتمضي مجمل العينة ما بين 8.5 و8.6 ساعة نوم يوميًا، ويقضي معظم المستجيبين الذكور يومهم (7 ساعات) في العمل خارج المنزل، بما يتوافق مع أدوار الذكور كمعيّلين والطبيعة المذكورة أعلاه للقطاعات والوظائف التي يشغلونها. وعلى العكس من ذلك، تمضي النساء في المتوسط ساعتين عمل خارج المنزل.

تعمل أغلبية النساء العاملات من المنزل بمتوسط 3.2 ساعة في اليوم، وهو ما يتوافق مع الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة وعلى مستوى المجتمع. وقد أمضت المستجيبات 6.5 ساعة في المتوسط يوميًا في الأنشطة داخل المنزل، مقابل 3.6 ساعة فقط للمستجيبين الذكور حول نفس الأنشطة. وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى حد كبير (في لبنان وعالميًا) إلى توسيع أدوار النساء داخل أسرهنّ، مما حدّ في النهاية من قدرتهن على كسب الدخل خارج الأسرة (Mounzer 2020)، وهذا ينطبق على المواطنات كما اللاجئات (Mounzer 2020). كما تضررت سبل عيش اللاجئات بشدة من فيروس كورونا، إضافة إلى استمرار معاناتهم من اللامساواة بين الجنسين واسعة الانتشار والممنهجة، وتضاؤل الوصول إلى الموارد والخدمات والفرص، فضلًا عن ارتفاع مخاطر العنف وسوء المعاملة (Diab 2021). ويقول تقرير صادر عن هيئة

بالمائة بالحكومة (مع إمكانية تعدد الإجابات). وهذا ليس بالاتجاه المفاجئ، حيث وجدت مراجعة منهجية استكشافية عام 2019 حول الثقة بين اللاجئين وطالبي اللجوء في أماكن إعادة التوطين، أنّ الثقة كانت مؤقّنة وسياقية بناءً على رحلات اللاجئين والمصاعب التي مروا بها وإعادة التوطين. كان الموضوع الرئيسي هو الحاجة الأساسية لإعادة التوطين لاستعادة الثقة المفقودة أو المتضررة (Essex 2019). هذا وتكرر مسألة الغياب العام للثقة في المشهد السياسي سواء أكان الحديث عن ثقة اللاجئين السوريين في الحكومة المضيفة أو في حكومتهم. ورغم التقارير عن توق السوريين إلى العودة، فقد انتشر منذ سنوات انعدام الثقة في النظام والخوف العام من تهديد أمنهم عند العودة (Hubbard 2020).

للوصول إلى المعلومات السياسية بشكل عام، يعتمد نصف المستجيبين الذين يفعلون ذلك تقريبًا على التلفزيون، و41 بالمائة على مواقع الإنترنت، و35 بالمائة على وسائل التواصل الاجتماعي، ونسب أقل تعتمد على المحادثة وجهًا لوجه (23 بالمائة)، والراديو (9 بالمائة) والصحف (3 بالمائة) (مع إمكانية تعدد الإجابات). وخلال جائحة كوفيد-19، زادت المخاوف بشأن الوصول إلى المعلومات داخل مجتمع اللاجئين السوريين. هذا ويواجه اللاجئون السوريون عدة عقبات متعلقة بالتسجيل للحصول على الخدمات، والأوراق القانونية، والوصول إلى المعلومات المذكورة أعلاه، وهذه تأتي إلى حد كبير نتيجة الخوف من الترحيل أو الاعتقال في حال طلب المعلومات (Hubbard 2020).



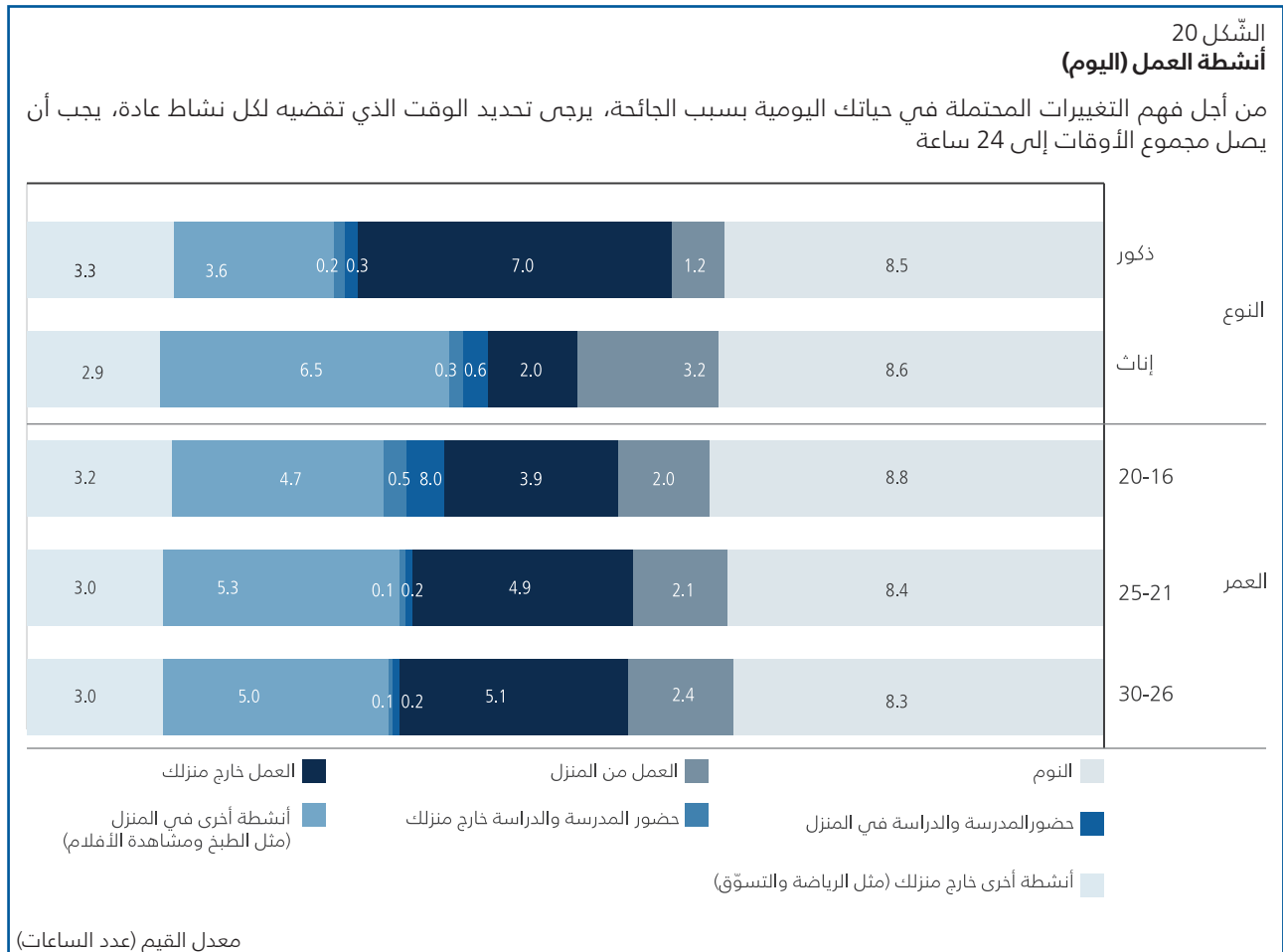
ورغم هذه الظروف الحالكة وتدهور المعيشة في لبنان بشكل عام (على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي)، أعرب 35 بالمائة من المستجيبين عن «التفاؤل» بمستقبلهم وحياتهم الشخصية، بينما وجد 27 بالمائة أنفسهم متشائمين إلى حد ما، وأعرب 37 بالمائة عن عدم شعورهم «بأي من الحالتين». وبالمثل، لم يشعر 40 بالمائة من المستجيبين «بأي من حالتي التفاؤل والتشاؤم» بمستقبل المجتمع، حيث يتساوى الذكور والإناث بغض النظر عن الفئات العمرية والمستوى التعليمي وبيئة الإقامة. وأخيرًا، شكل الذين شعروا بأنهم «متفائلون إلى حد ما» 26 بالمائة من العينة، بينما شعر 34 بالمائة أنهم «متشائمون إلى حد ما» بشأن ما يخبئه المستقبل للمجتمع.

4.5 آثار كوفيد-19

رغم إمكانية تلمس آثار جائحة كوفيد-19 عبر الإجابات كافة، أكدت الغالبية العظمى من المستجيبين (73 بالمائة) على عدم إصابة أي شخص قريب بالفيروس. وذكرت نسبة صغيرة فقط (27 بالمائة) إصابة شخص يعرفونه بالفيروس (على اختلاف مستويات الإصابة). ولا يزال تأطير هذه الاستجابات ضمن الوقائع السياقية الأوسع أمرًا محوريًا، حيث تنخفض للغاية نسبة الاختبارات داخل مجتمع اللاجئين السوريين في لبنان (Fouad 2021)، رغم الزيادة الكبيرة في قدرة البلاد على إجراء الاختبارات بمرور الوقت (Fouad 2021). ونتيجة لذلك، ورغم تصور المستجيبين لانخفاض معدلات الإصابة، فإنّ دراسات عدّة أشارت إلى انخفاض معدّلات الإبلاغ عن أرقام الإصابات، كما أبرزت دراسة في عام 2021 أنّ اللاجئين السوريين يعيشون على

الأمم المتحدة للمرأة في عام 2019 إنّ النساء السوريات أقلّ حظًا بنسبة 9 بالمائة في الحصول على إقامة قانونية في لبنان مقارنة بنظرائهم من الرجال، وأنّه نادرًا ما تُمنح الكفالة اللبنانية للجنّات. ويؤدّي العيش بدون إقامة قانونية إلى انعدام الأمن على جميع المستويات تقريبًا، بما في ذلك الحق في العمل والوصول إلى فرص التعليم الرسمي وغير الرسمي والرعاية الصحية، بالإضافة إلى زيادة مخاطر الاعتقال والاحتجاز التعسفي أو الترحيل في أقصى الحالات (Diab 2021).

وتقضي النسبة الأكبر من المستطلعين من جميع الفئات العمرية وقتها خارج المنزل في العمل. وهذا ينطبق في الغالب على الفئة العمرية 26-30 عامًا، التي تقضي 5.1 ساعة يوميًا خارج المنزل، تليها الفئة العمرية 21-25 التي تقضي 4.9 ساعة، والفئة العمرية 16-20 مع 3.9 ساعة في المتوسط. هذا وتتطلب طبيعة العمل اليومي، لا سيما للعاملين في الزراعة والعمل اليدوي، تواجد غالبية السوريين العاملين خارج منازلهم (حتى أثناء قيود كوفيد-19) لكسب الرزق، حيث يتقاضون أجورهم بالساعة أو اليوم في الغالب. وبينما لا تزال مجموعات كبيرة من اللاجئين السوريين تحتفظ بوظائف فردية يومية، من المهم تأطير هذه الأرقام وسط المناخ الحالي. حيث أظهرت دراسة أجريت عام 2021 على العمال المستضعفين في لبنان أنّ 60 بالمائة من اللاجئين السوريين تم تسريحهم بشكل دائم وأنّ 31 بالمائة تم تسريحهم مؤقتًا من وظائفهم في ذلك العام (Diab 2021). ويعكس عدد ساعات العمل التي تم الإبلاغ عنها في المسح احتمالية تقلص ساعات العمل، وانخفاض معدلات الوظائف الفردية، وعدم القدرة على تأمين أكبر عدد من ساعات العمل مقارنة بالفترة السابقة للأزمة الاقتصادية لعام 2019.



ومع انخفاض قدرة اللاجئين السوريين على تأمين دخل ثابت في لبنان بسبب طبيعة وظائفهم المذكورة أعلاه، والقطاعات التي يقتصرون عليها، انتشرت الديون الشخصية في المجتمع. وقالت غالبية العينة (72 بالمائة) أنها توافق «كثيراً» أو «كلياً» أنّ الديون الشخصية قد ازدادت منذ ظهور الوباء، ووصلت النسبة إلى 79 بالمائة من المستجيبين بين 26 و30 عامًا. ووجدت دراسة أجريت عام 2021 أنه من بين 129 عائلة سورية لاجئة شملها الاستطلاع، عانت 92 بالمائة منها من ديون جديدة، في حين عانت 79 بالمائة منها من فقدان الوظيفة، و68 بالمائة منها من خفض الرواتب نتيجة الوباء (Abu-Sittah/Hajjar 2021). وعلى المستوى الاجتماعي، أكد 69 بالمائة أنّ الوباء أتاح تقارب العائلات من بعضها البعض، في حين قال 71 بالمائة أنّ الوباء ساهم في انخفاض حدة العلاقات بين الأصدقاء بشكل ملحوظ.

على صعيد آخر، كانت الهواجس الصحية في ضوء ضعف نظام الرعاية الصحية العامة من النتائج المحورية للاستطلاع الحالي، حيث أكد 61 بالمائة من المستجيبين أنّ النظام الرسمي «قديم الفائدة»، حيث تدهور نظام الرعاية الصحية في البلاد بسرعة وبشكل مطرد تحت وطأة الانهيار الاقتصادي وكوفيد-19 منذ أواخر عام 2019. ومع فرار مئات العاملين في مجال الرعاية الصحية من البلاد، لا يزال نظام الرعاية الصحية غير قادر على تحمل النقص المزمن في الموظفين والإمدادات الطبية الأساسية والأجور (Ramadan 2021). ثم جاء انفجار الميناء في آب/أغسطس 2020 ليؤثر 292 منشأة صحية. ومع استمرار معاناة الاقتصاد واستمرار الفقر في الارتفاع، أصبحت الرعاية الصحية الخاصة باهظة التكلفة بالنسبة للكثيرين، مما زاد الضغط على قطاع الصحة العامة المستنفد أصلاً (Kawa/Abisaab 2021). ولم يصبح النظام الصحي نتيجة لذلك يعاني من نقص الموارد فحسب، بل أيضًا من نقص في الموظفين وإرهاقهم، الأمر الذي لا يضر فقط بالاستجابة لاجئة كوفيد-19، بل أيضًا بالوصول إلى رعاية صحية جيدة بشكل عام (Kawa/Abisaab 2021). وقد جعلت هذه التحديات المستمرة لبنان من أسوأ دول العالم في إدارة الاستجابة للاجئة وجهود التطعيم. ولا يزال البلد في حاجة ماسة إلى دعم إضافي بسبب عدم أهليته للكثير من أشكال المساعدات الصحية والإنسانية الدولية (Todman 2021). وقد حذر الأطباء في الآونة الأخيرة من أنّ المستشفيات في لبنان ستعاني من التعامل مع التدفق الكبير لمرضى كوفيد-19 وسط زيادة عدد الحالات الجديدة الناجمة عن متحوّر دلتا شديد العدوى (Kaymakamian 2021).

ومع استمرار انعدام الثقة في نظام الصحة العامة داخل مجتمع اللاجئين السوريين، ذكر 54 بالمائة أنهم شعروا «بإيجابية كبيرة» بشأن التطعيم ضد كوفيد-19، مع تسجيل أعلى نسبة بين المستجيبين الحاصلين على درجات تعليمية متوسطة وعالية (60 بالمائة). ورغم هذا الشعور الواعد، ترسم الفجوات في استراتيجية اللقاح لدى الدولة صورة مختلفة عندما يتعلق الأمر بالوصول والتغطية. وفي حين أنّ الخطة الوطنية للبلاد كانت تهدف في الأصل إلى تغطية جميع المقيمين في لبنان، بما في ذلك المواطنين اللبنانيين وغير اللبنانيين، إلا أنّ الحصول على اللقاح لا يزال بعيد المنال بالنسبة لشرائح كبيرة من اللاجئين والمهاجرين في البلاد (Ahmad/Aoun 2021)، في ظلّ الافتقار إلى الاستراتيجية الواضحة والشاملة التي تعالج الاختناقات التي يواجهها اللاجئون في الحصول على خدمات التطعيم والتي تهدف إلى بناء الثقة باللقاح بين اللاجئين (Ahmad/Aoun 2021).

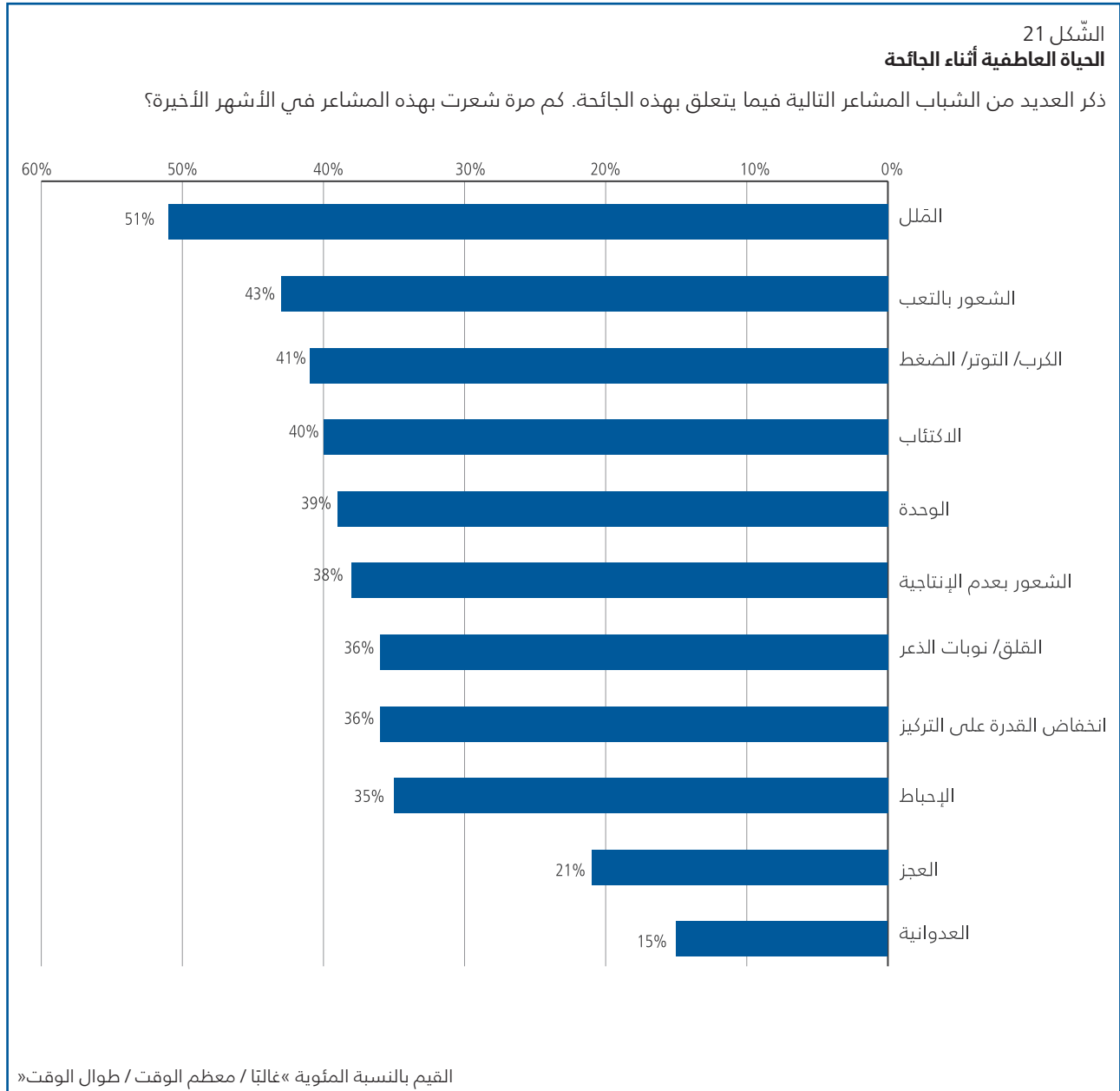
اتصال وثيق مع المجتمع المضيف، وظروفهم المعيشية مواتية لانتشار الوباء (Fouad 2021). ووجدت الدراسة أنّ المستويات العالية من الازدحام داخل أسر اللاجئين السوريين وبين أولئك الذين يعيشون في خيم غير رسمية، وعدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي، والاستخدام المحدود للأقنعة، وعدم كفاية الوصول إلى الرعاية الصحية، ومستويات الوعي المجتمعي غير الكافية هي عوامل ضعف تؤثر بشكل مباشر على معطيات مهمة في آليات الانتقال، والتي تؤدي إلى انتشار أكبر للوباء (Fouad 2021). وقد يلعب الهيكل العمري للشباب اللاجئين السوريين دورًا وقائيًا ضد نطاق وشدة عبء الإصابة، إلا أنّ عدم كفاية الوصول إلى المعلومات داخل المجتمع وكذلك معدلات التطعيم المنخفضة لا يزالان يجعلان من الصعب تقييم العدد الحقيقي للحالات (Jamad 2021). وهناك تقارير كثيرة عن ارتفاع معدلات التردد في أخذ اللقاحات بين مجموعات اللاجئين، والذي يعود أساسًا إلى المخاوف بشأن سلامته وآثاره الجانبية المحتملة. وقد وجدت دراسة استقصائية حديثة أنّ 37 بالمائة من المستجيبين غير اللبنانيين يعتقدون أنّ لقاح كوفيد-19 غير آمن، بينما يشعر أكثر من 30 بالمائة من غير اللبنانيين أنهم ما زالوا يفتقرون إلى المعلومات الوافية حول محتوياته (Diab 2021).

وأشار المستطلعون كذلك إلى تأثير الوباء على صحتهم النفسية طوال هذه الفترة، مؤكدين أنهم كثيرًا أو غالبًا ما تتناهم مشاعر سلبية مثل الملل (51 بالمائة)، والتعب (43 بالمائة)، والاكئاب (40 بالمائة)، ونقص الإنتاجية (38 بالمائة)، وانخفاض القدرة على التركيز والقلق ونوبات الهلع (36 بالمائة) والإحباط (35 بالمائة). وأشارت نسب صغيرة من المستجيبين إلى الشعور بالعجز (21 بالمائة) والعدوانية (15 بالمائة) بشكل متواصل. وكانت معدلات الملل أعلى نسبيًا بين الإناث بشكل عام (57 بالمائة للإناث مقابل 45 بالمائة بين الذكور)، وهذا مرتبط بقضاء النساء وقتًا أطول ضمن الأسرة، وتوسّع دورهن المنزلي إجمالًا بسبب الجائحة (Diab 2021)، وربما بقدرة النساء وأطفالهن المحدودة على الاختلاط الاجتماعي لفترات طويلة (Diab 2021).

وقد وافقت غالبية العينة (78 بالمائة) بشكل «كبير» أو «تام» على أنّ الوباء أجبرهم على تغيير أولويات استهلاكهم بشكل جذري، حيث قال 72 بالمائة أنّ الجائحة أدت إلى تقليص فرصهم المهنية الشخصية بشكل كبير. وكانت أولويات الاستهلاك على المستوى الوطني قد تحوّلت إلى حد كبير نتيجة الوباء، حيث يفيد برنامج الأغذية العالمي عن معاناة اللبنانيين واللاجئين من مستويات عالية من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في العام 2021 (WFP 2021). وبحسب البرنامج، كان 2.1 مليون لبناني و1.3 مليون لاجئ سوري يعيشون في حالة من الهشاشة ويحتاجون للمساعدة (WFP 2021). وكان المكتب الوطني للإحصاء قد أصدر في وقت سابق من هذا العام مؤشر الأسعار الشهري الذي أشار إلى بلوغ التضخم السنوي في لبنان في كانون الثاني/يناير 2022 مستوى قياسيًا بلغ 239.69 بالمائة، مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشروبات إلى 483 بالمائة، بعد ارتفاعه 438.65 بالمائة في كانون الأول/ديسمبر 2021 (Keuchkerian 2022). كما حذر اتحاد نقابات المخازن في لبنان من أن يقع البلد في عجز عن تأمين الخبز إذا لم تصدر وزارة الاقتصاد تصاريح توصيل الدقيق المطلوب، وسط تضائل قيمة العملة وعجز الحكومة اللبنانية عن دعم القمح بشكل كاف. وفي حين أنّ النقص في الخبز قد أثر على البلد بأكمله، فقد أصاب المناطق الريفية في البلاد بقساوة أكبر بسبب ضعف قدرة السلطات على المراقبة (Ricour-Brasseur 2022).

وعلى صعيد آخر، أُدِّد 58 بالمائة أنّ التضامن المجتمعي ازداد صلابة بسبب تجربة الجائحة، وقال 51 بالمائة أنهم موافقون تمامًا على أنّ الجائحة قد تكون «فرصة ممتازة لتغيير مجتمعنا نحو الأفضل». وبينما قد يوفّر كوفيد-19 فرصة لزيادة التماسك الاجتماعي داخل المجتمع، إلا أنّ التوترات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة في البلاد لا تزال قائمة. ووفقًا للمجلس النرويجي للاجئين، ظهرت التوترات، وسط الأزمة الاقتصادية المستمرة المتقاطعة مع تأثير الوباء، بسبب تصورات المعاملة التفضيلية بين المجموعتين. وقد أدّى ارتفاع معدّلات اللامساواة والفقر، وركود سوق العمل، وضعف الخدمات الاجتماعية إلى تفاقم تلك التوترات (NRC 2021). وحيث يزداد التوتر وسط اللامبالاة الاستراتيجية للحكومة اللبنانية، يعتقد 55 بالمائة فقط من المستجيبين أنّ مخاوف الشباب قد تم أخذها في الاعتبار بطريقة مناسبة طوال الوباء، وترتفع هذه النسبة إلى 62 بالمائة لدى أصحاب الشهادات العالية.

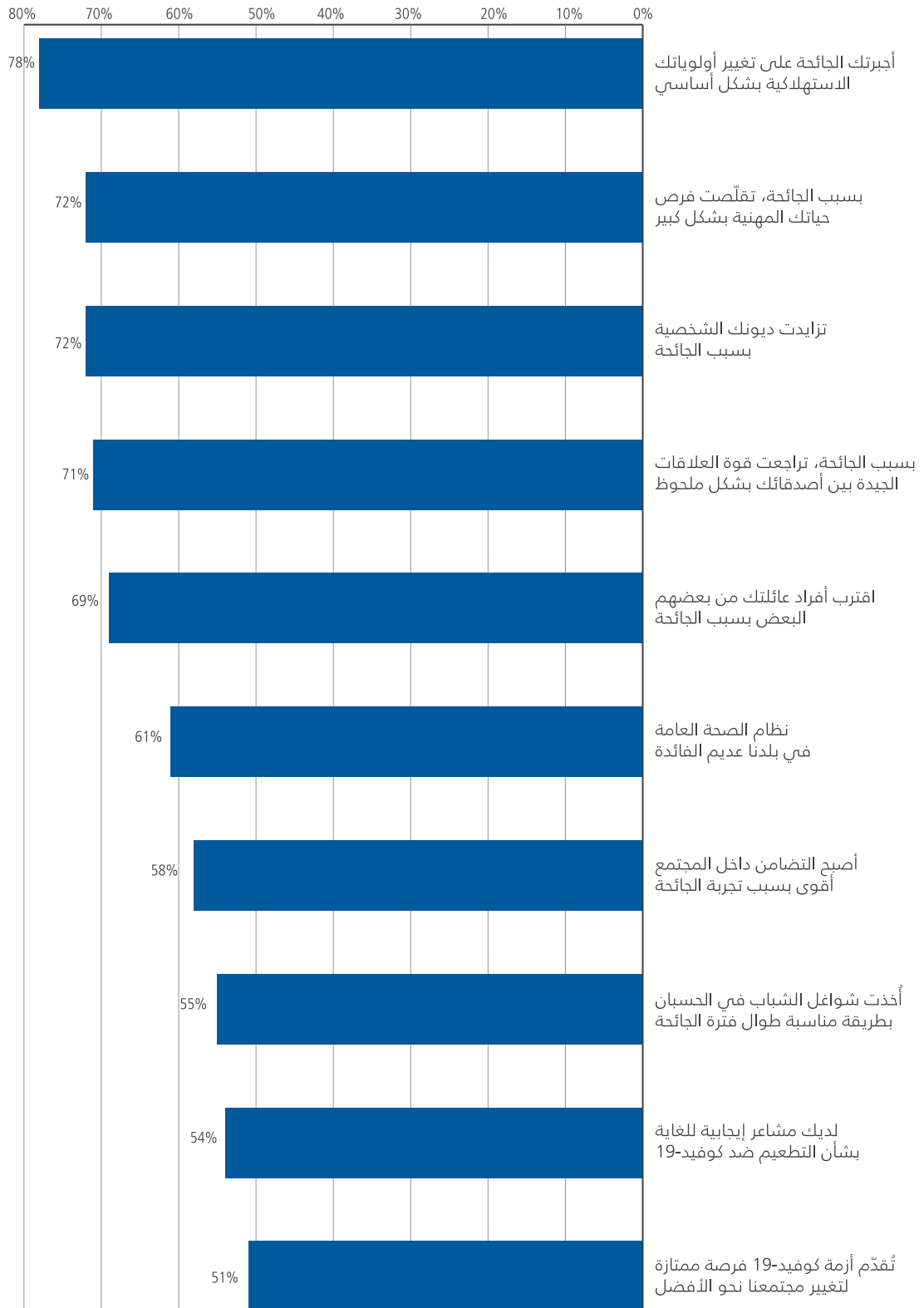
كانت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين واليونيسف الداعمين للاجئين السوريين وغيرهم، والأونروا التي تتمثل مهمتها في دعم اللاجئين الفلسطينيين، ومنظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة التي تدعم العمال المهاجرين قد أطلقت عدة مبادرات مع الشركاء المحليين لزيادة الوعي ومعالجة التردد في تلقي اللقاحات ودعم التسجيل. ومع ذلك، لم يتم بعد تسجيل نتائج ملموسة في هذا المجال وسط المخاوف الأمنية والاقتصادية في المجتمعات المعنية (Ahmad/Aoun 2021). ومن جهته، وافق البنك الدولي على إعادة تخصيص مبلغ 34 مليون دولار أمريكي من مشروع القدرة على الصمود الصحيّ القائم في لبنان، والذي حصل على تمويل من الصندوق العالمي للتمويل الميسر (GCF)، لدعم اللقاحات لجميع المقيمين في لبنان (Ahmad/Aoun 2021). وعلى غرار الشعور العام بعدم الثقة في نظام الرعاية الصحية العامة، يعتقد 34 بالمائة من المستجيبين أنّ الدولة لم تتعامل مع أزمة كوفيد-19 بشكل جيد/على الإطلاق، في حين يؤدّد 43 بالمائة أنّ الدولة تعاملت معها بشكل جيد إلى حدّ معقول. واعتقدت نسبة صغيرة تبلغ 9 بالمائة أنّ الدولة تعاملت معها بشكل جيد للغاية - وهذا الرقم صحيح لكلا الجنسين.



الشكل 22

الحياة أثناء كوفيد-19

هل تتفق أم تختلف مع العبارات التالية؟



القيم بالنسبة المئوية «أوافق / أوافق تمامًا»

5.5 أهم الخلاصات

- رغم استمرار انعدام الثقة في نظام الصحة العامة، إلا أنّ 54 بالمائة ذكروا أنهم شعروا « بإيجابية كبيرة » بشأن التطعيم ضد كوفيد-19، مع تسجيل أعلى نسبة بين المستجيبين الحاصلين على درجات تعليمية متوسطة وعالية (60 بالمائة).
- أشار المستطلعون إلى شعورهم بالملل أثناء الجائحة (51 بالمائة)، والتعب (43 بالمائة)، والاكئاب (40 بالمائة)، ونقص الإنتاجية (38 بالمائة)، وانخفاض القدرة على التركيز والقلق ونوبات الهلع (36 بالمائة) والإحباط (35 بالمائة).
- أُدّت 78 بالمائة على أنّ الوباء أجبرهم على تغيير أولويات الاستهلاك بشكل جذري، حيث قال 72 بالمائة أنها أدت إلى تقليص فرصهم المهنية الشخصية بشكل كبير.
- مع انخفاض قدرة اللاجئين السوريين على تأمين دخل ثابت في لبنان بسبب الطبيعة المذكورة أعلاه لوظائفهم، والقطاعات المحصورة بها، انتشرت الديون الشخصية في المجتمع. وقالت غالبية العينة (72 بالمائة) أنّ الديون الشخصية قد ازدادت منذ ظهور الوباء.
- أكد 61 بالمائة من المستجيبين أنّ النظام الرسمي «عديم الفائدة»، حيث تدهور نظام الرعاية الصحية في البلاد بسرعة وبشكل مطرد تحت وطأة الانهيار الاقتصادي وجائحة كوفيد-19 منذ أواخر عام 2019.
- أكد ما يزيد عن نصف المستجيبين أنّ التضامن المجتمعي ازداد صلابة بسبب تجربة الجائحة، والتي يمكنها أن تكون «فرصة ممتازة لتغيير مجتمعنا نحو الأفضل».
- قام المستجيبون بشراء أول هواتفهم المحمولة في لبنان بين 2011 و2018. ويستخدم 83 بالمائة الخطوط مسبقة الدفع التي تتيح التحكم في الاستهلاك. وقد أشار 69 بالمائة من المشاركين إلى استخدامهم الإنترنت (زيادة 14 بالمائة عن عام 2016).
- جاءت الأزمة الاقتصادية لتضع عقبات مالية لمزودي خدمات الإنترنت والمستخدمين على حد سواء. هذا ويستمر انقطاع خدمة الإنترنت وسط أزمات الطاقة المتكررة، لا سيما في شمال البلاد (طرابلس وعمار) حيث تتركز نسبة كبيرة من مجتمع اللاجئين السوريين.
- يستخدم 97 بالمائة من مستخدمي الإنترنت برنامج واتساب (الشائع في جميع الفئات العمرية والأجناس والمستوى التعليمي وبيئة الإقامة).
- أجاب 28 بالمائة عدم تفضيلهم لأي نظام سياسي، في حين أجاب 23 بالمائة بأنهم يفضلون النظام الديمقراطي. وفي مجالات الثقة في المؤسسات بشكل عام، تعكس النسب المثوية انعدامًا معممًا، في حين عبّر 56 بالمائة فقط عن ثقتهم بالجيش اللبناني، وعبّر 54 بالمائة عن الثقة بالأمم المتحدة.
- عند السؤال عما يرتبط بعبارة «سياسة» برأيهم، ذكر 32 بالمائة من المشاركين أنهم لا يعرفون (وهي نتيجة تتطابق نتائج عام 2016 بأنّ شباب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتعدون عن السياسة)، بينما ربطها 30 بالمائة بالفساد، وربطها 22 بالمائة بالحكومة.
- تعمل غالبية النساء العاملات من المنزل، بمتوسط 3.2 ساعة في اليوم، وهو ما يتوافق مع الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة وعلى مستوى المجتمع، وقد أمضت المستجيبات 6.5 ساعة في المتوسط يوميًا في الأنشطة داخل المنزل، مقابل 3.6 ساعة فقط للمستجيبين الذكور.
- يقضي غالبية المستطلعين وقتهم خارج المنزل في العمل، وهذا ينطبق في الغالب على الفئة العمرية 26-30 عامًا، التي تقضي 5.1 ساعة يوميًا خارج المنزل.
- رغم إمكانية تحسّس آثار جائحة كوفيد-19 عبر الإجابات كافة، أُدّت الغالبية العظمى من المستجيبين (88 بالمائة) على عدم إصابة أي شخص قريب بالفيروس، في حين ذكرت نسبة صغيرة فقط (12 بالمائة) إصابة شخص يعرفونه بالفيروس (على اختلاف شدة الإصابة).
- تم الإبلاغ عن ارتفاع معدّلات التردد في أخذ اللقاحات بين مجموعات اللاجئين بشكل واسع، وهو يعود أساسًا إلى المخاوف بشأن سلامته وآثاره الجانبية المحتملة.

ملاحظات ختامية

تهدف هذه الدراسة، من خلال مشاركتها في النقاش حول التجارب المشتركة المستمرة للاجئين السوريين الشباب في لبنان، إلى الإسهام في زيادة الأدبيات المتعلقة بسياسات اللاجئين وسبل عيشهم، من خلال تجاوز السرد الاختزالي لاستبعاد اللاجئين. ويظهر المسح، بالاعتماد على نهج استكشافي نوعي، أنّ استبعاد اللاجئين السوريين من الأنظمة الوطنية والرسمية يزيد من ضعفهم ويقلل من جودة حياتهم وخططهم المستقبلية. وهو يبيّن من جهة أخرى كيف أنّ سياسات الإقصاء الوطنية إلى جانب اللامبالاة الاستراتيجية للحكومة اللبنانية تجاه مجتمعات اللاجئين التي تستضيفها، تولّد أشكالاً جديدة من نقاط الضعف واختلال توازن القوى - أي بين اللاجئين، من جهة، وأصحاب العقارات وأرباب العمل والسلطات المحلية، من جهة أخرى، الذين يستغلون اللاجئين من أجل مكاسبهم الخاصة. وتسلط هذه الدراسة الضوء أيضاً على شدة اعتماد رفاهية مجتمع اللاجئين على تمكينهم وإدماجهم في الهياكل القانونية/تقديم الخدمات. كما وجدت الدراسة، في النزاعات التي طال أمدها، أنه نادراً ما تبقى مساحات/حقائق اللاجئين مؤقتة، على الرغم من الخطاب / الإصرار الوطني على تصورهم على هذا النحو.

- Bonet, E.** (2022): Women in Lebanon's refugee camps defy traditional roles by becoming community leaders, in: Equal Times; <https://www.equaltimes.org/women-in-lebanon-s-refugee-camps?lang=en#.YsxWvHZBw2w>
- Brosset, L.** (2021): What digital services to pay forcibly displaced persons remotely in Lebanon and increase financial inclusion; https://techfugees.com/all_news/what-digital-services-to-pay-forcibly-displaced-persons-remotely-in-lebanon-and-increase-financial-inclusion/
- Chaccour, Christopher** (2022): Lebanon's Education Minister: Many Private Schools Are Not Respecting Law 515; <https://www.the961.com/minister-private-schools-not-respecting-law-515/>
- Chehayeb, K.** (2021): 'Unprecedented' hunger in Lebanon as fuel crisis hikes food costs, in: Al Jazeera English; <https://www.aljazeera.com/news/2021/10/11/lebanon-fuel-crisis-hunger-food-prices>
- Committee for Justice** (2021): UN Concerned About Increasing Attacks On Syrian Refugees In Lebanon Amid Failure Of The Authorities To Halt Them; <https://www.cfjustice.org/un-concerned-about-increasing-attacks-on-syrian-refugees-in-lebanon-amid-failure-of-the-authorities-to-halt-them/>
- Datareportal** (2022): Digital 2022: Lebanon; <https://datareportal.com/reports/digital-2022-lebanon>
- Diab, J. L.** (2021a): Covid-19 Driving Child Marriage for Refugee Girls in Middle East and North Africa, Global Campus of Human Rights; <https://gchumanrights.org/preparedness/article-on/covid-19-driving-child-marriage-for-refugee-girls-in-middle-east-north-africa-mena.html>
- Diab, J. L.** (2021b): Barriers to Refugee and Migrant Covid-19 Vaccines in Lebanon, in: Global Campus of Human Rights; <https://gchumanrights.org/preparedness/article-on/barriers-to-refugee-and-migrant-covid-19-vaccination-in-lebanon-persist.html>
- Diab, J. L.** (2021c): Refugee women in Lebanon hit the hardest by Covid-19, The London School of Economics; <https://blogs.lse.ac.uk/wps/2021/02/23/refugee-women-in-lebanon-hit-the-hardest-by-covid-19/>
- Dziadosz, A.** (2016): Lebanon: Work restrictions on Syrian refugees increase unemployment and hardship, Business and Human Rights Resource Center; <https://www.business-humanrights.org/en/latest-news/lebanon-work-restrictions-on-syrian-refugees-increase-unemployment-and-hardship/>
- Essex, R., et al.** (2019): Trust Amongst Refugees in Resettlement Settings: a Systematic Scoping Review and Thematic Analysis of the Literature, in: Journal of International Migration and Integration 23; <https://link.springer.com/article/10.1007/s12134-021-00850-0>
- Fakih, L.** (2021): Where's the Accountability for the Beirut Blast?, Human Rights Watch; <https://www.hrw.org/news/2021/01/22/wheres-accountability-beirut-blast>
- Fakih, L.** (2022): Forced Return of Syrians by Lebanon Unsafe and Unlawful, Human Rights Watch; <https://www.hrw.org/news/2022/07/06/forced-return-syrians-lebanon-unsafe-and-unlawful>
- Farah, K.** (2022): Consumer goods see yet another price hike, but monthly increase is slowing, in: L'Orient Today; <https://today.lorientjour.com/article/1291375/consumer-goods-see-yet-another-price-hike-but-monthly-increase-is-slowing.html>
- Ford, H./Lintelo, D. J. H.** (2018): Urban Refugees in Lebanon: Housing, Residency, and Wellbeing, in: IDS Policy Briefing 151, Brighton: IDS; https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/13624/PB151_Lebanon_Online_Revise2.pdf?sequence=12&isAllowed=y
- Fouad, M. F., et al.** (2021): Vulnerability of Syrian refugees in Lebanon to Covid-19: quantitative insights, in: Conflict and Health 15; <https://conflictandhealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s13031-021-00349-6>
- Abu-Sittah, G./Hajjar, M. S.** (2021): The multidimensional burden of Covid-19 on Syrian refugees in Lebanon, in: Journal of Global Health; <https://jogh.org/the-multidimensional-burden-of-covid-19-on-syrian-refugees-in-lebanon/#T2>
- ACHR** (2022): Annual Report on the Prominent Human Rights Violations Against Syrian Refugees in Lebanon; <https://www.achrighs.org/wp-content/uploads/2022/05/The-Annual-Report-on-the-Prominent-Human-Rights-Violations-Against-Syrian-Refugees-in-Lebanon.pdf>
- ACTED/CARE, et al.** (2019): Dignity at Stake: Challenges to Accessing Decent Work in Lebanon; <https://reliefweb.int/report/lebanon/dignity-stake-challenges-accessing-decent-work-lebanon>
- AFP** (2021): Lebanese pound lost almost 90 per cent of its value in 18 months, in: The Jordan Times; <https://www.jordantimes.com/news/region/lebanese-pound-lost-almost-90-its-value-18-months>
- Ahmad N./Aoun N., et al.** (2021): Vaccinating Refugees: Lessons from the Inclusive Lebanon Vaccine Roll-Out Experience; <https://www.worldbank.org/en/news/feature/2021/06/18/vaccinating-refugees-lessons-from-the-inclusive-lebanon-vaccine-roll-out-experience>
- Aisha, N. A.** (2021): Poverty, Covid-19 add to plight of Palestinian children, in: AA.com; <https://www.aa.com.tr/en/latest-on-coronavirus-outbreak/poverty-covid-19-add-to-plight-of-palestinian-children/2198519>
- Al Jazeera** (2022): Lebanon plans Syrian refugee repatriation within months: Minister; <https://www.aljazeera.com/news/2022/7/6/lebanon-plans-syrian-refugee-repatriation-within-months-minister>
- Al Jazeera English** (2022): Lebanese army arrests 64 people trying to sail to Europe; <https://www.aljazeera.com/news/2022/6/7/lebanese-army-arrests-people-trying-to-sail-to-europe>
- Al Jazeera English** (2022): Six dead, 48 rescued as migrant boat capsizes off Lebanon; <https://www.aljazeera.com/news/2022/4/23/migrant-boat-capsizes-off-tripoli-lebanon>
- Amnesty International** (2016): Syrian Refugee Women in Lebanon Face Heightened Risk of Exploitation and Sexual Harassment; <https://www.amnestyusa.org/press-releases/syrian-refugee-women-in-lebanon-face-heightened-risk-of-exploitation-and-sexual-harassment/>
- Amnesty International** (2021a): 'I wished I would die': Syrian refugees arbitrarily detained on terrorism-related charges and tortured in Lebanon; <https://reliefweb.int/report/lebanon/i-wished-i-would-die-syrian-refugees-arbitrarily-detained-terrorism-related-charges#:~:text=Amnesty's%20report%20per%20cent%20E2%20per%20cent%20wish%20including%20beatings%20with%20metal%20sticks%20per%20cent%20C>
- Amnesty International** (2021b): Syria: Former refugees tortured, raped, disappeared after returning home; <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2021/09/syria-former-refugees-tortured-raped-disappeared-after-returning-home/>
- Arab News** (2022): Lebanon faces Internet service interruption amid fuel crisis; <https://www.arabnews.com/node/2005386/middle-east>
- Aragie Kebede, T./Stave, S. E./Kattaa, M.** (2020): Facing Multiple Crises: Rapid assessment of the impact of Covid-19 on vulnerable workers and small-scale enterprises in Lebanon, ILO; https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_747070.pdf
- BBC** (2020): Beirut explosion: What we know so far; <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493>
- Bizri, A. R./Khachfe, H. H./Fares, M. Y./Musharrafieh, U.** (2021): Covid-19 Pandemic: An Insult Over Injury for Lebanon, in: Journal of Community Health 46(3): 487-493.

- Kaymakamian, H.** (2021): Fears a new Covid wave could overwhelm Lebanon's health system, Al Jazeera English, <https://www.aljazeera.com/news/2021/7/17/lebanon-faces-new-coronavirus-wave-amid-economic-collapse>
- Keuchkerian, K.** (2022): Lebanon's Annual Inflation Rate Just Hit All-Time High, in: The961; <https://www.the961.com/lebanons-inflation-rate-just-hit-all-time-high/>
- Kikano, F., et al.** (2021): Policies of Exclusion: The Case of Syrian Refugees in Lebanon, in: Journal of Refugee Studies 34; <https://bit.ly/3Prbxpa>
- Le Commerce** (2020): The economic crisis has pushed 40,000 students to join public schools; <https://www.lecommercelevant.com/article/29627-the-economic-crisis-has-pushed-40000-students-to-join-public-schools>
- Levant7** (2015): Drivers of Instability, Conflict and Radicalization; <https://data.unhcr.org/en/documents/download/44224>
- Massabni, W.** (2019): Prejudice, job competition and conflict: Syrian refugees and host community in Tripoli, Lebanon, in: Knowledge Platform for Security and Rule of Law; <https://www.kpsrl.org/publication/prejudice-job-competition-and-conflict-syrian-refugees-and-host-community-in-tripoli-lebanon>
- MEE Staff** (2021): Lebanon accused of 'shocking' torture of detained Syrian refugees, in: Middle East Eye; <https://www.middleeasteye.net/news/lebanon-syria-refugees-accused-torture-detained>
- Monla-Hassan, J./Yacoubian, M.** (2020): Covid Will Lead to More Child Marriage—What Can Be Done?, United States Institute of Peace; <https://www.usip.org/publications/2020/08/covid-will-lead-more-child-marriage-what-can-be-done>
- Mounzer, L.** (2020): Working Women and Post-Covid Lebanon, Wilson Center; <https://www.wilsoncenter.org/blog-post/working-women-and-post-covid-lebanon>
- MSF** (2021): Healthcare system in Lebanon disintegrates as political vacuum persists; <https://www.msf.org/healthcare-system-lebanon-crumbles-amidst-political-and-economic-crisis>
- Naharnet Newsdesk** (2022): Lebanon Ranked Second-Least Happy Country in the World; <https://www.naharnet.com/stories/en/288632-lebanon-ranked-second-least-happy-country-in-the-world>
- NRC** (2019): Demolition of Homes in Arsal; <https://www.nrc.no/news/2019/july/demolition-of-homes-in-arsal/>
- NRC** (2021): Social cohesion and stability between Syrian refugees and host communities; <https://www.nrc.no/resources/reports/social-cohesion-and-stability-between-syrian-refugees-and-host-communities/>
- NRC** (2022): Lebanon: Syrian refugees face evictions as they take desperate measures to survive the winter; <https://www.nrc.no/news/2022/february/lebanon-syrian-refugees-face-evictions-as-they-take-desperate-measures-to-survive-the-winter/>
- Potts, A./Barada, R./Bourassa, A.** (2019): GBV and mental health among refugee and host community women in Lebanon, in: Forced Migration Review; <https://www.fmreview.org/issue66/potts-barada-bourassa>
- Rainey, V.** (2021): Lebanon: No formal refugee camps for Syrians, in: Al Jazeera English; <https://www.aljazeera.com/news/2015/3/11/lebanon-no-formal-refugee-camps-for-syrians>
- Ramadan, T.** (2021): Lebanon hospitals forced to turn away sick children amid exodus of health workers, in: Thomson Reuters Foundation News; <https://news.trust.org/item/20220608103129-s3iq1/>
- France24** (2020): Many of Beirut's hospitals 'non-functional' following deadly blast, WHO warns; <https://www.france24.com/en/20200813-half-of-beirut-s-hospitals-not-functioning-following-last-week-s-deadly-blast>
- Freedom House** (2021): Lebanon; <https://freedomhouse.org/country/lebanon/freedom-net/2021>
- Gavlak, D.** (2021): Gas, Electricity, Medicine in Short Supply in Lebanon, in: VOA; <https://www.voanews.com/middle-east/gas-electricity-medicine-short-supply-lebanon>
- Georgy, Michael/Francis, Ellen Francis** (2020): Death follows refugee family from Syrian war to Beirut blast, in: Reuters; <https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-syrianfamily/death-follows-refugee-family-from-syrian-war-to-beirut-blast-idUSKCN2571R1>
- بورغ غرّتل / رالف هكسيل** (2018) : مأزق الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نشر دار الساقبي، <https://library.fes.de/pdf-files/iez/18101.pdf>
- بورغ غرّتل / ديفيد كروبير** (2021) : تأثير جائحة كورونا على الشباب، استبيان لدى "القادة الشباب" لمؤسسة فريدريش إيبيرت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/tunesien/18328-20210929.pdf>
- Goransson M.B./Hultin L./Mahring, M.** (2019): 'The phone means everything.' Mobile phones, livelihoods and social capital among Syrian refugees in informal tented settlements in Lebanon, in: Migration and Development (4); <https://www.tandfonline.com/doi/citedby/10.1080/21632324.2020.1746029?scroll=top&needAccess=true>
- Hodzic, R.** (2021): Plight of Syrian refugees in Lebanon must not be ignored, in: Al Jazeera English; <https://www.aljazeera.com/opinions/2021/1/26/plight-of-syrian-refugees-in-lebanon-must-not-be-ignored>
- Hubbard, B.** (2020): Syria Seeks Return of Refugees, but They Fear Leader's Wrath, in: The New York Times; <https://www.nytimes.com/2020/11/12/world/middleeast/12syria-refugees-assad.html>
- Human Rights Watch** (2013): Lebanon: Women Refugees From Syria Harassed, Exploited; <https://www.hrw.org/news/2013/11/26/lebanon-women-refugees-syria-harassed-exploited>
- Human Rights Watch** (2014): Lebanon: Rising Violence Targets Syrian Refugees; <https://www.hrw.org/news/2014/09/30/lebanon-rising-violence-targets-syrian-refugees>
- Human Rights Watch** (2020): Lebanon: Ensure Aid Goes Directly to Those in Need; <https://www.hrw.org/news/2020/09/16/lebanon-ensure-aid-goes-directly-those-need>
- ILO** (2013): Assessment of the Impact of Syrian Refugees in Lebanon and their Employment Profile; https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_240134.pdf
- Jamad, N. K., et al.** (2021): Refugee access to Covid-19 vaccines in Lebanon, in: The Lancet 397; [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(21\)00925-9/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(21)00925-9/fulltext)
- Jordan, A., Akil, S./Shaar, K.** (2022): Data shows nowhere in Syria is safe for return, Middle East Institute; <https://www.mei.edu/publications/data-shows-nowhere-syria-safe-return>
- Karasapan, O./Sajjad, S.** (2021): Why Syrian refugees in Lebanon are a crisis within a crisis, in: Brookings; <https://www.brookings.edu/blog/future-development/2021/04/15/why-syrian-refugees-in-lebanon-are-a-crisis-within-a-crisis/>
- Kawa N., Abisaab, J., et al.** (2021): The toll of cascading crises on Lebanon's health workforce, in: The Lancet Global Health; [https://www.thelancet.com/journals/langlo/article/PIIS2214-109X\(21\)00493-9/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/langlo/article/PIIS2214-109X(21)00493-9/fulltext)

UNHCR (2021b): UNHCR Lebanon: Fact sheet (January 2021), in: ReliefWeb; <https://reliefweb.int/report/lebanon/unhcr-lebanon-fact-sheet-january-2021>

UNICEF (2021c): For many in crisis-wracked Lebanon, clean water is no longer affordable; <https://www.unicef.org/lebanon/stories/many-crisis-wracked-lebanon-clean-water-no-longer-affordable>

UNICEF (2021d): Lebanon: Children's future on the line, in: ReliefWeb; <https://reliefweb.int/report/lebanon/lebanon-children-s-future-line>

United Nations (2020): Beirut facing acute environmental crisis, warns UN energy specialist; <https://news.un.org/en/story/2020/09/1071462>

WFP (2020a): Food and Economic Crisis in Lebanon; <https://www.wfpusa.org/countries/lebanon/>

WFP (2020b): Nine out of ten Syrian refugee families in Lebanon are now living in extreme poverty, UN study says, <https://www.wfp.org/news/nine-out-ten-syrian-refugee-families-lebanon-are-now-living-extreme-poverty-un-study-says#:~:text=Half per cent20of per cent20the per cent20Syrian per cent20refugee,over per cent20the per cent20past per cent20twelve per cent20months.>

WFP (2021): WFP Lebanon 2021 in review, <https://reliefweb.int/report/lebanon/wfp-lebanon-2021-review>

World Bank (2021): Lebanon Sinking into One of the Most Severe Global Crises Episodes, amidst Deliberate Inaction, <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2021/05/01/lebanon-sinking-into-one-of-the-most-severe-global-crises-episodes>

Reuters (2021): Lebanon army arrests 18 Lebanese, Syrians linked to ISIS terrorist group, in: Al Arabiya News; <https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2021/02/01/Terrorism-Lebanon-army-arrests-18-Lebanese-Syrians-linked-to-ISIS-terrorist-group>

Ricour-Brasseur, J. (2022): Lebanon's bread crisis: the ingredients of a shortage that may in fact be nonexistent, in: L'Orient Today; <https://today.lorientlejour.com/article/1304963/lebanons-bread-crisis-the-ingredients-of-a-shortage-that-may-in-fact-be-nonexistent.html>

Roupetz, S. (2020): Continuum of sexual and gender-based violence risks among Syrian refugee women and girls in Lebanon, BMC Women's Health; <https://bmcwomenshealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12905-020-01009-2>

Saleh S./Ibrahim S./Diab J. L./Osman M. (2022): Integrating refugees into national health systems amid political and economic constraints in the EMR: Approaches from Lebanon and Jordan, in: Journal of Global Health; <https://jogh.org/wp-content/uploads/2022/03/jogh-12-03008.pdf>

Salti, N./Mezher, N. (2020): Women on the Verge of an Economic Breakdown: Assessing the differential impacts of the economic crisis on women in Lebanon; <https://arabstates.unwomen.org/sites/default/files/Field per cent20Office per cent20Arab per cent20States/Attachments/Publications/2020/10/Lebanons per cent20Economic per cent20Report per cent20Updated per cent201110 per cent20FH.pdf>

Sewell, A. (2019): Syrians' sponsorship is now a business, in: The Daily Star; <https://www.pressreader.com/lebanon/the-daily-star-lebanon/20190408/281556587200319>

Talent Beyond Boundaries, et al. (2022): Identifying Barriers and Opportunities to Labor Mobility Pathways for Syrian Refugees in Jordan and Lebanon; https://rdpp-me.org/storage/app/public/partner-publications/May2022/0bm9zQp8mvQX7gamKDUk.pdf?fbclid=IwAR3XzP-BI2vxkdpX0psG_VGRjqqKq8fLRil0vWMS8KAnKoulZrioeEehzsc

Todman, W. (2021): Navigating Collapse in Lebanon's Covid-19 Response, Center for Strategic and International Studies; <https://www.csis.org/analysis/navigating-collapse-lebanons-covid-19-response>

Topalian, N. (2021): Lebanon crisis keeps Syrian refugees out of school, in: Al Mashreq; https://almashareq.com/en_GB/articles/cnmi_am/features/2021/11/16/feature-01

Trew, B. (2021): Failed state: Nearly 80 percent of households in Lebanon do not have food or money to buy food, warns UN, in: The Independent; <https://www.independent.co.uk/news/world/lebanon-food-shortages-un-poverty-b1876211.html>

TRT World (2021): Lebanon medicine importers warn of drug supply shortages amid cash crunch; <https://www.trtworld.com/middle-east/lebanon-medicine-importers-warn-of-drug-supply-shortages-amid-cash-crunch-48078>

Turkumani, N. (2021): Dynamics of Syrian Refugees in Lebanon's Agricultural Sector, Issam Fares Institute for Public Policy, American University of Beirut; https://www.opendatalebanon.org/wp-content/uploads/2021/11/20200215_dynamics_of_syrian_refugees_in_lebanon_agriculture_sector.pdf

UN ESCWA (2020): ESCWA warns: more than half of Lebanon's population trapped in poverty; <https://www.unescwa.org/news/lebanon-population-trapped-poverty>

UNFPA (2022): Regional Situation Report for Syria Crisis (115); <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/regional-situation-report-syria-crisis-issue-no-115-march-2022>

UN-Habitat/UNHCR (2018): Housing, Land and Property Issues of Syrian Refugees in Lebanon from Homs City: Implications of the Protracted Refugee Crisis, Beirut: UN-Habitat Lebanon; <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/67943>

UNHCR (2021a): UN: Syrian Refugees in Lebanon Struggle to Survive Amid Worst Socioeconomic Crisis in Decades; <https://www.unhcr.org/cy/2021/09/29/un-syrian-refugees-in-lebanon-struggle-to-survive-amid-worst-socioeconomic-crisis-in-decades/>

قائمة الأشكال

5	الشكل 1 الانتماء إلى الطبقة العاملة
6	الشكل 2 تقييم الطبقة الاجتماعية للأسرة
7	الشكل 3 الوضع الاقتصادي الشخصي
7	الشكل 4 مدخول منتظم أو غير منتظم
8	الشكل 5 عدد الوظائف الحالية
9	الشكل 6 نوع السكن
10	الشكل 7 مستأجر أو مالك
12	الشكل 8 الرضا العام عن الحياة في البلد
13	الشكل 9 الأحداث الأخيرة
13	الشكل 10 التدين
14	الشكل 11 المستقبل الشخصي
15	الشكل 12 الهواجس
16	الشكل 13 أهمية المشاكل/الالتزامات في الحياة اليومية
18	الشكل 14 التعرض للعنف
19	الشكل 15 التهديدات/النزاعات
20	الشكل 16 خطط الهجرة الشخصية
22	الشكل 17 استخدام أنظمة الدفع من خلال الهاتف المحمول
23	الشكل 18 النظام السياسي
24	الشكل 19 مكان/مؤسسة المشاركة المدنية
25	الشكل 20 أنشطة العمل (اليوم)
27	الشكل 21 الحياة العاطفية أثناء الجائحة
28	الشكل 22 الحياة أثناء كوفيد-19

قائمة الاختصارات

ACHR	مركز الوصول لحقوق الإنسان
ACTED	وكالة التعاون الفني والتنمية
BBC	هيئة الإذاعة البريطانية
CAPI	المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر
GCFF	المرفق العالمي للتمويل الميسر
ILO	منظمة العمل الدولية
IOM	المنظمة الدولية للهجرة / وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة
LBP	ليرة لبنانية
MoPH	وزارة الصحة العامة
MSF	أطباء بلا حدود (أطباء بلا حدود)
NGO	منظمة غير حكومية
NRC	المجلس النرويجي للاجئين
UN	الأمم المتحدة
UN ESCWA	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNHCR	مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة
UNRWA	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
USD	دولار الولايات المتحدة
WFP	برنامج الغذاء العالمي
WHO	منظمة الصحة العالمية

نبذة عن المؤلفة

الناشر

مؤسسة فريدريش إيبيرت | مشروع سوريا
Hiroshimstraße 28
10785 Berlin, Germany
<https://syria.fes.de/>

للحصول على الدراسات
info@fes-syria.org

الإشراف العلمي: **ديفيد كروير**، **فردريكا ستوليس**

الترجمة من الإنجليزية إلى العربية: **غسان مكارم**

التدقيق اللغوي: **إلياس عمري**

لا يُسمح بالاستخدام التجاري لجميع الوسائط التي تنشرها
مؤسسة فريدريش إيبيرت (FES) دون موافقة خطية من مؤسسة
فريدريش إيبيرت.

جاسمين ليليان دياب أكاديمية وخبيرة في دراسات الهجرة والنوع الاجتماعي والنزاع. الدكتورة دياب هي مديرة معهد دراسات الهجرة في الجامعة اللبنانية الأمريكية، حيث تعمل أيضًا كأستاذ مساعد لدراسات الهجرة في قسم العلوم الاجتماعية والتربوية، ومنسقة لبرنامج دراسات الهجرة. عملت جاسمين دياب كمستشارة دولية لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية والحكومات، وساعدت في تقييم البرامج الإنسانية، وإجراء البحوث في حالات النزاع، والتحليلات المبنية على النوع الاجتماعي، ووضع استراتيجيات تدخلات المنظمات في المناطق التي يصعب الوصول إليها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

نبذة عن الدراسة حول الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تنظر مؤسسة فريدريش إيبيرت إلى النساء والرجال الشباب كعامل حاسم في التطور الديمقراطي في المنطقة وتحرص على تعزيز إمكاناتهم لبدء التغيير في عالم السياسة وفي المجتمع. وعليه، تسعى مؤسسة فريدريش إيبيرت استنادًا إلى نتائج دراسة استقصائية طويلة المدى تم إطلاقها عام 2016، إلى تقديم لمحة وافية عن وضع الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد أطلقت مؤسسة فريدريش إيبيرت عام 2021، المسح التمثيلي الثاني واسع النطاق في الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين والسودان، ولدى اللاجئين السوريين في لبنان، وكذلك في تونس واليمن. ومن خلال 1000 مقابلة متعمقة في كل دولة، أنتجت الدراسة المعنوية بالشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الصادرة عن مؤسسة فريدريش إيبيرت قاعدة بيانات كبيرة من الأجوبة على حوالي 200 سؤال متعلق بالخلفية الشخصية للأشخاص الذين تمت مقابلتهم وآرائهم بشأن مروحة متنوعة من المواضيع.